



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



التربية الأخلاقية

الصف التاسع
الفصل الدراسي الأول

نسخة تجريبية 2017 - 2018



وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

التربية الأخلاقية

الصف التاسع

الفصل الدراسي الأول

نسخة تجريبية

2018 - 2017



التربية الأخلاقية
MORAL EDUCATION

وزارة التربية والتعليم

ص.ب. 3962

دبي

الإمارات العربية المتحدة

www.moe.gov.ae

© وزارة التربية والتعليم الإمارات العربية المتحدة ٢٠١٧

هذه المطبوعة محمية بموجب حق النشر ولا يُسمَح بنسخ أي جزء منها، أو تخزينه في نظام استرجاع، أو نقله بأي شكل من الأشكال أو وسيلة من الوسائل، سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو عن طريق تصوير النسخ أو التسجيل أو غير ذلك، من دون الحصول على إذن مسبق من صاحب حق النشر. للمعلومات عن التراخيص، استمارات الطلب وقنوات الاتصال المناسبة، يرجى الاتصال بوكيل صاحب حق النشر، بيرسون للتعليم المحدودة.

إن المحتويات العائدة لأطراف ثلاثة مذكورة في الصفحات 89 و90 و91، وهذه الصفحات تشكّل جزءاً لا يتجزأ من صفحة حقوق الطبع والنشر هذه.

ما لم ينصّ على خلاف ذلك، فإن أيّ علامة تجارية لأيّ طرف ثالث تظهر في هذه المطبوعة هي ملك لأصحابها، وإنّ أيّ إشارة لهذه العلامات التجارية أو شعار أو ما شابه هي لدواعي الإيضاح والتوصيف فقط. هذه الإشارات لا يقصد بها الإيحاء بأن أصحاب العلامات التجارية يكفلون هذا العمل أو يصادقون عليه أو يخولون استخدامه أو يروّجون له. وكذلك لا يقصد بها الإيحاء بوجود أيّ علاقة بين أصحاب العلامات التجارية وبين صاحب حق النشر أو المؤلفين أو المرخصين أو الموزعين الموكلين من قبله.

ISBN-13: 9781292235899

طُبِعَ في المتحدة للطباعة والنشر

التربية الأخلاقية

تطوير الأفراد نحو المواطنة العالمية بتشجيعهم على المشاركة وتنويرهم وتمكينهم

”إن أفضل استثمار للمال هو استثماره في خلق أجيال من المتعلمين والمثقفين.“...
”يا شباب دولة الإمارات وشباباتها، المستقبل لكم، وأنتم من سيحدد معالمه.“

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله

”الأخلاق صمام أمان الأمم وروح القانون وأساس التقدم، ودونها لا أمن ولا استقرار
ولا استدامة“

صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حفظه الله

”المستقبل ينتمي إلى من يمكنه تصوره وتصميمه وتحقيقه. إنه ليس شيئاً تنتظره،
بل تخلقه.“

صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حفظه الله

”يواجه أبنائنا تحديات كبيرة، ومن مسؤوليتنا إعدادهم لمواجهةها وحمايتهم. لا
ينبغي أن نبقي في موقع المتفرّج، بل علينا أن نسابق الضوء، وليس الريح فقط،
لضمان أن نزود أجيالنا المستقبلية بالمقوّمات اللازمة لتحقيق المزيد من الإنجازات
والتقدم.“

صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان حفظه الله

التربية الأخلاقية

يهدف برنامج التربية الأخلاقية إلى ترسيخ القيم الأخلاقية المشتركة عالميًا في نفوس الطلبة، مما يمكّنهم من التفاعل والتواصل مع فئات ثقافية واجتماعية مختلفة وأفراد ذوي أفكار ووجهات نظر مختلفة ومتباينة. هذه القيم ترمي أيضًا إلى تمكينهم من أن يصبحوا مواطنين محليين وعالميين فاعلين ومسؤولين، وهي تتيح لهم اكتساب خصال التفاهم المتبادل واحترام الاختلاف والتعاطف التي تؤدي إلى إثراء المجتمع في تماسكه وازدهاره. من خلال الحوار والتفاعل، تُتاح الفرص أمام الطلبة لاستكشاف مختلف وجهات النظر العالمية، ومناقشة افتراضات الغير ومواقفه، واكتساب المعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة لممارسة التفكير الأخلاقي والتفكير الناقد واتخاذ قرارات أخلاقية مستنيرة والتصرف انطلاقًا منها لما فيه مصلحة المجتمع.



القيم التي يرسخها برنامج التربية الأخلاقية

محاور التعلم الرئيسة

يشمل برنامج التربية الأخلاقية أربعة محاور تعلم رئيسة (انظر أدناه). وقد تم بناء كل محور حول سلسلة من نواتج التعلم.

التربية الأخلاقية

الدراسات الثقافية

التركيز على اعزاز التراث الإماراتي المحلي وأهمية الحفاظ على الثقافة.

الدراسات المدنية

التركيز على التاريخ الإماراتي والتجارة والسفر والحوكمة في الإمارات فضلاً عن مبدأ المواطنة العالمية.

الفرد والمجتمع

تنمية التفكير الأخلاقي لدى الأفراد كأعضاء فاعلين في أسرهم ومحيطهم الاجتماعي والمجتمع الأوسع.

الشخصية والأخلاق

تدريس القيم الأخلاقية العالمية، مثل الإنصاف والاهتمام والصدق والمرونة والتسامح والاحترام.

المحتويات

الوحدة الافتتاحية

القواعد الأخلاقية وتحمل المسؤولية



1 أساس الاحترام حسن المعاملة ص. 3

استكشاف معنى احترام الذات كأساس للوصول إلى احترام الآخرين، وبالتالي إلى التعاطف معهم. التسامح وقبول الآخر المختلف والاعتراف بحقوقه كاملة في إطار المواطنة والشرعية الدولية

2 أوجه المساواة بين الناس ص. 9

مفهوم المساواة في المجتمع. استكشاف مدى تحقق الإنصاف على صعيد الفرص من خلال مواقف مجتمعية. تحقيق المساواة والإنصاف محليًا وعالميًا

3 القواعد الأخلاقية ص. 15

القيم الأخلاقية: الصواب والخطأ. تطبيق شرعة حقوق الإنسان في دولة الإمارات العربية المتحدة كأساس للالتزام بالقيم الأخلاقية. العمل التطوعي نشاط أساسي يعبر عن القيم الأخلاقية في بلدنا وفي العالم

4 واجباتنا نحو المجتمعات التي ننتمي إليها ص. 21

معنى الرفاهية والعلاقات الإيجابية. الشعور بالرضا والسعادة ومساعدة بعضنا بعضًا في التطور والنمو بشكل إيجابي. مناقشة بعض السلوكيات الأسرية التي قد تقوّي الروابط في الأسرة

5 بناء علاقات إيجابية ص. 27

معنى الرفاهية والعلاقات الإيجابية. الشعور بالرضا والسعادة ومساعدة بعضنا بعضًا في التطور والنمو بشكل إيجابي. مناقشة بعض السلوكيات الأسرية التي قد تقوّي الروابط في الأسرة

6 تحمّل المسؤولية وتقدير الذات ص. 33

تعرف المسؤوليات الأساسية التي تنقسمها في الصف وفي المنزل. الدوافع التي تحثنا على أن نكون مسؤولين، ومدى ارتباط تقدير الذات بتحمل المسؤولية في مواقف من الحياة اليومية

الوحدة 1

مقدمة إلى أخلاق العالمية



1 الأخلاق الدولية في سياق المشكلات العالمية ص. 41

طبيعة الأخلاق والبحث الأخلاقي. الأخلاق على مستوى المجتمع. الأخلاق نظام من المبادئ يسعى إلى التعريف بما هو خير للأفراد والمجتمع

2 العلاقات الدولية لدولة الإمارات العربية المتحدة ص. 47

دور دولة الإمارات على مستوى المنطقة، علاقاتها الدولية مع دول الجوار ودول أخرى، عضويتها في المنظمات الدولية والمحافل العالمية

3 التحديات الأخلاقية العالمية ص. 53

المسائل الأخلاقية في العلاقات الدولية. أهم التحديات التي تواجهها البشرية على الصعيد العالمي

4 التحديات الأخلاقية العالمية (تابع) ص. 59

إجراء بحث حول أحد التحديات بشكل فردي أو جماعي وعرضه. تشجيع الأسئلة الاستقصائية: المقارنة، الحلول، العلاقات...

5 التعامل مع التحديات الأخلاقية على المستوى العالمي ص. 65

سبل التعامل مع التحديات، المسائل العالمية عبر النشاط الإنساني الجماعي على المستوى الوطني أو الدولي / العالمي

الوحدة 2

الوعي المالي

- 1 التّعرف على قيمة المال
- 2 مخاطر الثروة والجشع
- 3 كيف يمكن للثروة أن تكون قوة من أجل الخير
- 4 تطوير مهارات ريادة المشاريع
- 5 تطوير مهارات ريادة المشاريع

الوحدة 3

على ماذا يجب أن نحافظ وكيف

- 1 أهميّة التراث
- 2 فهم التراث الإماراتي
- 3 فهم التراث الإماراتي
- 4 الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي
- 5 السياحة التراثية

الوحدة 4

الحكومات والسلطة والنظام القضائي في دولة الإمارات

- 1 دستور دولة الإمارات العربية المتحدة
- 2 النظام الاتحادي
- 3 بنية النظام الاتحادي في دولة الإمارات
- 4 المجلس الأعلى للاتحاد
- 5 عمل مجلس وزراء الإتحاد ورئيسه

الوحدة 5

كيف تكون مواطناً فعّالاً (الجزء 1)

- 1 المشاركة المدنية
- 2 المواطن الصّالح
- 3 المواطنون الصالحون في بلادي
- 4 أنمي كفاءاتي في المشاركة المدنية (1)
- 5 أنمي كفاءاتي في المشاركة المدنية (2)

دليل أولياء الأمور ص. 71

القواعد الأخلاقية وتحمل المسؤولية

الدرس 1	الاحترام أساس حسن المعاملة
الدرس 2	أوجه المساواة بين الناس
الدرس 3	القواعد الأخلاقية
الدرس 4	واجباتنا نحو المجتمعات التي ننتمي إليها
الدرس 5	بناء علاقات إيجابية
الدرس 6	تحمل المسؤولية وتقدير الذات



ما هي المسؤوليات الأخلاقية وكيف نتحمل، كأفراد
وكمجتمع، المسؤولية في المجتمع والعالم؟

كيف يمكنني أن أشعر بشخصٍ يشعر بالضيق وأحسّ بشعوره؟

كيف يتحقق الإنصاف في التوزيع على مستوى المجتمع؟

ما أهمية تطبيق الأخلاق في الحياة اليومية وما تأثيرها على الفرد والمجتمع؟

ما هي القيم والواجبات التي يفترض أن يلتزم بها كلّ فردٍ نحو مجتمعه والمجتمع العالميّ؟

ما أهميّة العلاقات الإيجابية مع زملائنا وأهلنا؟

كيف يرتبط تقدير الذات بتحمّل المسؤولية نحو الذات والآخرين؟



الدرس 1

الاحترام أساس حسن المعاملة

نواتج التعلم:

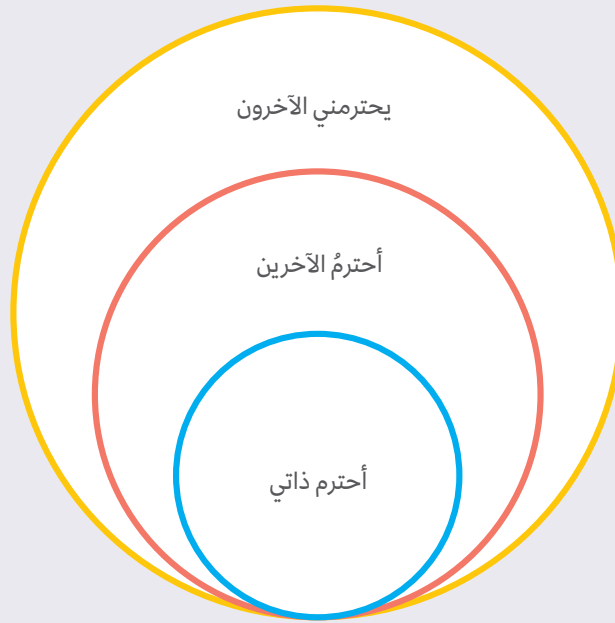
- تفسير السمات الأساسية للتعاطف والاحترام والتسامح
- معرفة المواقف التي أبدى فيها الطلبة تعاطفًا إيجابيًا، أو أخفقوا في إبداء التعاطف والتسامح تجاه الآخرين.
- تحديد الأفراد أو المجموعات المتسامحة مع الآخرين، وأولئك الذين يجدون أنفسهم ضحايا للتمييز.
- معرفة السبب في أنّ احترام الذات جزء ضروري من احترام الآخرين.

المفردات

احترام الآخرين	احترام الذات
التعاطف	العطف
أصحاب الهمم	أعمال الخير
التمييز	التسامح

سنبدأ في هذا الدرس باستكشاف معنى احترام الذات، وكيف أنه الأساس للوصول إلى احترام الآخرين، ثمّ ننتقل إلى مفهوم التعاطف، مبيّنين أنّ احترام الآخرين يشكّل ركيزته الأساسية. يشكّل احترام الغير نقطة الانطلاق للشعور بالعطف، وستختلّل أنفسنا مكان الآخرين لنستشعر ما يعانون، ونحاول القيام بأعمال تعكس عطفنا تجاههم وفق إمكانياتنا. للاحترام والتعاطف وجه إنسانيّ راقٍ هو التسامح وقبول الآخر المختلف عنّا والإقرار بحقه في نيل حقوقه كاملة في إطار المواطنة والشرعية الدولية، وفي هذا السياق نتطرق إلى القانون الإماراتي الذي ينصّ على حقوق أصحاب الهمم في الحصول على فرص تمكّنتهم من تلبية احتياجاتهم.

كيف يكون احترام الذات واحترام الآخرين؟ املأ الدوائر بما تعرفه عن الاحترام. ابدأ بـ "أحترم ذاتي" ثم انتقل إلى "أحترم الآخرين" ومن ثم إلى "يحترمني الآخرون". ناقش مع زملائك فكرة أنّ احترامنا لذاتنا هو الأساس للوصول إلى احترام الآخرين لنا.



من الاحترام إلى التعاطف: ماذا يمكنني أن أفعل؟

"لا تخش أبداً أن ترفع صوتك من أجل الصدق والحقيقة ومن أجل التعاطف ضدّ الظلم والكذب والطمع. لو فعل كلّ الناس ذلك... لتغيّر العالم".

ويليام فوكنر (روائيّ أميركيّ حاصل على جائزة نوبل للآداب سنة 1949)

اكتب بأسلوبك عن مواقف من الحياة اليومية في مجتمع دولة الإمارات أو العالم تدلّ على العطف والتّعاطف وأعمال الخير..

أعمال الخير	التعاطف	العطف
.....		
.....		
.....		

2 يعبر التسامح عن تعاطفنا مع الإنسانية. لتتعرف إلى كيفية قيام دولة الإمارات العربية المتحدة باحتضان قيم التسامح والاعتدال وتقبل الآخرين. اقرأ النص وناقش ما يلي.

أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - حفظه الله - في فبراير 2016 عن تغييرات جوهرية في الحكومة الاتحادية، تعيين وزير دولة للتسامح. قال سموه: "لا يمكن أن نسمح بالكراهية في دولتنا، ولا يمكن أن نقبل بأي شكل من أشكال التمييز بين أي شخص يقيم على أراضيها أو يكون مواطناً فيها". وأشار سموه إلى أن ثقافة التسامح ليست وليدة اليوم في مجتمع دولة الإمارات بل هي امتداد لثقافة سائدة في المنطقة منذ القدم. وهذه الوزارة الجديدة تدعم موقف الدولة نحو ترسيخ قيم التسامح والتعددية وقبول الآخر، فكرياً وثقافياً وطائفيًا ودينيًا. ولهذا الغرض تم تعيين معالي الشّيخة بُنى بنت خالد بن سلطان القاسمي في منصب وزيرة الدولة للتسامح، لتضطلع بمهمة ترسيخ التسامح كقيمة أساسية في المجتمع على الصعيدين المحلي والإقليمي. ومن أبرز جهود الحكومة الاتحادية لدولة الإمارات العربية المتحدة لتعزيز مفهوم التسامح في الدولة:

- الإعلان عن وزير الدولة للتسامح
- إطلاق البرنامج الوطني للتسامح
- إصدار قانون مكافحة التمييز والكراهية
- إطلاق مركز "هداية"
- إطلاق مركز "صواب"



أ. تُوجّ العام 2016 بالتسامح والسعادة في دولة الإمارات. صمّم لوحة جدارية تبرز فيها معاني وأقوالاً وصوّراً عن التسامح لرموز من العالم.

في سياق تبني قيم التسامح أصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة المادة 12 من القانون الاتحادي رقم (29) لسنة 2006. اقرأ هذا النص ثم ناقش النقاط التالية.

" تكفل الدولة لذوي الاحتياجات الخاصة (أصحاب الهمم*) فرصاً متكافئة في التعليم في كافة المؤسسات التربوية والتعليمية والتدريب المهني وتعليم الكبار والتعليم المستمر سواءً ضمن الصفوف النظامية أو الصفوف الخاصة مع توفير المنهج الدراسي بلغة الإشارة أو بطريقة برايل أو بأي وسائل أخرى حسب الاقتضاء".

أ. ناقش ضمن مجموعتك سبب وضع المادة 12 في هذا القانون، موضحاً المنافع منها، ثم شارك زملاءك في الصف مع توضيح السبب.

ب. كيف تستطيع أن تساعد في تطبيق هذا القانون في مدرستك؟

* أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم- حفظه الله- في 18 أبريل 2017، ضمن السياسة الوطنية لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة، اسم أصحاب الهمم عليهم بدلاً من مصطلح "ذوي الإعاقة" غير المرغوب فيه. وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «إعاقة الإنسان هي عدم تقدمه، وبقاؤه في مكانه وعجزه عن تحقيق الإنجازات، وما حققه أصحاب الهمم في مختلف المجالات، وعلى مدى السنوات الماضية من إنجازات، دليل على أن العزيمة والإرادة تصنعان المستحيل وتدفعان الإنسان إلى مواجهة كل الظروف والتحديات بثبات، للوصول إلى الأهداف والغايات". وتابع سموه: «مؤسساتنا اليوم، ستبدأ بتجسيد اهتمامنا الكبير والراسخ في هذه الفئة، حيث سيُحدّد مسؤول خاص لتسهيل خدمات أصحاب الهمم، كما سيُنشأ مجلس خاص يضم مؤسسات حكومية اتحادية ومحلية وأفراداً من المجتمع، لتقديم المشورة، بهدف التطوير الدائم للخدمات، وإيجاد الحلول للتحديات التي تعوق دمج هذه الفئة في المجتمع".

اقرأ نبذة عن حياة "مارتن لوثر كينغ"، ثم أجب عن الأسئلة التالية:

مارتن لوثر كينغ ناشط سياسي وزعيم إنساني، ولد في مدينة أتلانتا في الولايات المتحدة الأمريكية في العام 1929، ويعدّ من أهمّ الشخصيات التي ناضلت للحصول على الحقوق والمساواة. اشتهر مارتن لوثر كينغ بنضاله السلمي في سبيل المساواة العرقية في بلاده وحصول السود الأميركيين على حقوقهم السياسية والمدنية، وكان أصغر الذين حصلوا على جائزة نوبل للسلام سنًا.

نشأ كينغ في مدينة أتلانتا في جوّ مملوء بالعنصرية، وقد بدأ نضاله السياسي من أجل الحرية والمساواة منذ دخوله الجامعة. تعرّض لمواقف غير منصفة عديدة بسبب لون بشرته الأسود وأصله الأفريقي. لذا ما كان منه، يوم أُلقيت قنبلة على منزله كاد يفقد بسببها زوجته وابنه، إلّا أن أسس مقاومة تعتمد مبدأ "السلم" داعيًا أنصاره إلى التسامح وعدم اللجوء للعنف. وهو من أهمّ القادة الذين طالبوا بإنهاء التمييز العنصري، وقد اشتهر بخطابه "لديّ حلم" الذي ألقاه في العام 1963 وعبر فيه عن حلمه بأن يتمكّن أولاده يومًا من العيش في مجتمع لا يحكم عليهم فيه من خلال لون بشرتهم بل بما تنمّ عنه أخلاقهم.

بعد جهوده المتواصلة للحصول على الحقوق المدنية وقّع الرئيس الأميركي آنذاك، "ليندون جونسون"، في العام 1964، على قانون الحقوق المدنية، الذي يحظر التمييز العنصري في التوظيف وفي المرافق العامة وغيرها من جوانب الحياة في الولايات المتحدة الأمريكية. كما وقّع الرئيس جونسون على قانون حقّ التصويت في عام 1965.



منح كينغ في عام 1964 جائزة نوبل للسلام، وكان أول أفريقيّ يحصل عليها لدعوته إلى السلام عبر اللاعنّف، لكنّه اغتيل في عام 1968 بعد سنوات من النضال الطويل.

يحتفل بيوم مارتن لوثر كينغ في الثالث من شهر يناير كل عام، وهو يوم عطلة فيدرالية في الولايات المتحدة الأمريكية يُكرّم فيه إرث كينغ ويُدعى فيه المواطنون للمشاركة في الخدمة التطوّعية في مجتمعاتهم.

وقد أنشئ معهد مارتن لوثر كينغ للأبحاث والتّعليم في جامعة ستانفورد في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، وهو مقرّ يضمّ جميع خطابات كينغ ويقوم بالربط بين الناشطين الاجتماعيين في مختلف أنحاء العالم من أجل العمل على دعم حقوق الإنسان.

مارتن لوثر كينغ في واشنطن في أثناء خطابه "لديّ حلم"

أ. لماذا يعدّ مارتن لوثر كنغ رمزاً للحرية والتسامح؟ (ابحث عن قوانين جيم كرو)

5 لنبادر بعمل الخير!

ضمن مجموعتك قم بالتخطيط ليوم تظهر فيه تعاطفك مع فئات مجتمعك المحتاجة عبر أعمال الخير. قد يشمل ذلك زيارة دار للمستنين لقضاء بعض الوقت الممتع مع المرضى، أو ملء صناديق بالهدايا الصغيرة للأطفال المحتاجين، أو زيارة مدرسة للأطفال من أصحاب الهمم.

الدّرس 2

أوجه المساواة بين الناس

- نواتج التعلّم:
- وصف بعض المشكلات التي يمكن أن تنشأ عند دراسة قضية المساواة.

المفردات

الإنصاف	المساواة
العدالة التوزيعية	العدل

في هذا الدرس، سنتعلّم عن مفهوم المساواة والعدل في المجتمع ونتناقش في بعض المواقف اليومية المنصفة وغير المنصفة. سوف نتعرّف إلى أهمية الإنصاف عند تأسيس الدول وطرائق تحقيق المساواة بين الشعوب.

1

شارك في نشاط استراتيجية العصف الذهني حول مفهوم المساواة في المجتمع. اكتب على بطاقة لاصقة ملاحظتين عمّا تعرفه عن المساواة والعدل وعلى بطاقة أخرى ملاحظتين عمّا تتوقع أن تتعلّمه، وعلّقهما في القائمتين الأولى والثانية من جدول المعرفة :



جدول المعرفة

هل يتعامل الناس على قدر المساواة؟ لنفكر في الإنصاف على مستوى توزيع الفرص عبر المقارنة بين المواقف في الصور الآتية.

اكتب إلى جانب كل صورة ما إذا كانت تعبّر عن مواقف منصفة أم مواقف غير منصفة مع ذكر سببين منطقيين لدعم إجابتك.

1.



2.



الإنصاف من أهم الأسس التي قامت عليها دولة الإمارات العربية المتحدة. اقرأ المقال عن تأسيس دولة الإمارات ثم ناقش النقاط التالية:

ظهرت في عام 1960 بواكير نهضة وبداية حركة اقتصادية في ربوع الوطن، وذلك من خلال تبشير ظهور النفط في أبوظبي، حيث بدأ العمل على إنشاء مجلس الحكام (مجلس الإمارات المتصالحة) وبدأ التنسيق بشكل مباشر بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم - رحمه الله - الذي تولى حكم إمارة دبي عام 1958.

... واجتمع الشيخ زايد والشيخ راشد - رحمهما الله - وكان يرافقهما الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - حفظه الله - عند عرقوب السديرة، الواقع بين أبوظبي ودبي، في فبراير 1968، فكانت تلك الخطوة بداية انطلاق الاتحاد، فتحذوا الصعاب وحولوا الصحارى إلى جنان بفضل التشاور والشورى. وبعد الاتحاد كانت النهضة سريعة وسارت بخطى ثابتة، وأصبحت مثالا يحتذى ويضرب بها المثل من الدول التي سبقتها بعشرات السنين.

ومنذ اللحظات الأولى لتأسيس الاتحاد انطلقت عجلة العمل بوحدة من أضخم عمليات التنمية التي شهدتها المنطقة، وأعلن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان منذ الأيام الأولى لتوليّه مقاليد الحكم عن تسخير الثروات من أجل تقدّم الوطن ورفعة مستوى المواطنين، فتحوّلت الإمارات خلال سنوات قليلة من قيام اتحادها الشامخ إلى دولة عصريّة مزدهرة بفضل القيادة الحكيمة والعطاء السخي للشيخ زايد إذ ارتبط الاتحاد منذ بداية مسيرته بتنفيذ برامج طموحة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة على مستوى الوطن.

ومع الشيخ زايد أخذت الآلات تهدر في كلّ مكان، وانتقل آلاف السكّان من منازل العريش والطين إلى البيوت الحديثة النظيفة، وامتدّت الطرقات الحديثة فوق الرمال، ودخلت المياه العذبة والكهرباء كلّ بيت، وانتقل التعليم من نظام الكتاتيب إلى المدارس العصريّة.

... قاد الشيخ زايد الناس بالقيم، وبالقيم أيضاً تواصل مع البشرية، وعلى القيم بنى هذا الوطن الخالد. وكانت هذه الأسس بمثابة دعامة لقيمه في الإنصاف، والانفاق، وبذل السلام للعالم، والفضل، وهو أعلى درجة من العدل. فقد سرى الإنصاف وروح العدل والعدالة في حياته وأعماله، ومنذ تولّيه الحكم، لم يسمع عنه أنّه ظلم أحداً أو اعتدى على أحدٍ لا داخل الوطن ولا خارجه، فكان منصفاً مع نفسه ومع أسرته الصغيرة والكبيرة ومع الناس كافّة. إنّ روح الإنصاف التي تشبّع بها في حياته جعلت من هذا البلد الآمن موئلاً لكلّ من ينشد العدل والأمان.

أ. ناقش مع زملائك في الصفّ أهميّة شخصيّة الباني المؤسس خلال التأسيس لدولة العدل والمساواة، وكتبوا خلاصة نقاشكم.

.....

.....

ب. استنتج كيف يتحقّق الإنصاف في التوزيع ضمن الأسرة الصغيرة أو على مستوى المجتمع.

.....

.....



شعار روح الاتحاد

4 هل تعلم أنّ إعلان الأمم المتّحدة العالميّ لحقوق الإنسان ساعد على تحقيق المساواة بين الشعوب دوليّاً؟

أ. انظر إلى الصّور من العالم واقراً البند المأخوذ من شرعة الأمم المتّحدة لحقوق الإنسان. قدّم مثالا من العالم على مشكّلية في المجتمع ناتجة عن عدم الالتزام بكلّ من البنود المذكورة.



يرد في المادّة الثّانية من الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان أنّ لكلّ إنسان حقوقه كاملة من دون أيّ اعتبارٍ للعرق أو اللّون أو البشرة أو الجنس أو اللّغة أو الدّين أو المعتقد أو الطّيفيّة الأسريّة أو المركز الاجتماعيّ أو الحالة الاقتصاديّة أو الجنسيّة التي يحملها أو الأرض التي ولد فيها.



يرد في المادّة الثّالثة والعشرين من الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان أنّ للجميع الحقّ في أن يحصلوا على أجورٍ متساوية عند القيام بالعمل ذاته (من دون اعتبارٍ للجنس).



يقرّ البندان الثّاني والعشرون والثّالث والعشرون لاتّفاقية حقوق الطّفل أنّ من حقّنا أطفالاً الحصول على كافّة أشكال الحماية والرّعاية الصّحيّة والتّعليم حسب احتياجاتنا.

5 املاً القائمة الأخيرة من جدول المعرفة بما تعلّمته خلال الدّرس. تشارك مع زملائك في قراءة البطاقات الثلاث وناقشوا مدى تلبية الدّرس لتوقّعاتكم عن الموضوع. ما دور جدول المعرفة في الدّرس؟ هل تحقّقت توقّعات الجميع؟

.....

.....

.....

.....



الدّرس 3

القواعد الأخلاقية

نواتج التعلّم:

- تحديد بعض القواعد الأخلاقية وتصنيفها.

المفردات

العمل التطوّعيّ	القواعد الأخلاقية
الحقّ	الأخلاق
القيم الاجتماعية	الواجب
مفهوم القيمة	القيم الأخلاقية

سنبدأ في هذا الدرس بتحديد أهمّ القيم والقواعد الأخلاقية التي يتشارك الأفراد فيها في المجتمعات والعالم، وأهمّها المحافظة على حقوق الإنسان، وسنقرأ عن طرائق الالتزام بها وتطبيقها محلياً ودولياً. ثمّ نتطرق إلى مفهوم العمل التطوعيّ. ونختتم الدرس بمناقشة أهمية ممارسة تطبيق الأخلاق في الحياة اليومية وتأثيرها في الفرد والمجتمع.

1 تأمل الصّورتين وناقش القيم الأخلاقية المتمثلة فيهما.



عامل إغاثة يزود طفلاً بالماء



اختصاصية تنقذ سلحفاة

2 السرقة والكذب من التصرفات غير الأخلاقية خلافاً للوفاء بالوعد والصدق.

أ. اذكر أمثلة على بعض القواعد الأخلاقية الأساسية الأخرى وحدد سبب وجودها.

ب. عدّد بعض القيم الأخلاقية التي يتشاركها الأفراد في العالم.

القيم الأخلاقية التي
يتشاركها الأفراد في العالم

- ●
- ●
- ●

سبب وجودها

- ●
- ●
- ●

القواعد الأخلاقية

- ●
- ●
- ●

إنّ المحافظة على حقوق الإنسان من أهمّ القيم الأخلاقية. اقرأ عن تطبيقها في دولة الإمارات العربية المتحدة، ثمّ ناقش النقاط التالية.

تلتزم دولة الإمارات العربية المتحدة بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في أرض الوطن وفي أرجاء العالم كلّ، حيث تقوم ركائز السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة على مبادئ العدل والمساواة ومراعاة هذه الحقوق. كما أنّ دولة الإمارات قد عقدت العزم على إحداث فرقٍ إيجابيّ على الصعيد العالميّ من خلال العمل البناء على دعم تنفيذ مبادئ الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان.

وعلى الصعيد المحليّ تعتبر دولة الإمارات احترام حقوق الإنسان وفقاً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان أولويّة قصوى، كما تلتزم بإجراء تحسينات مستمرة لقوانينها وممارساتها، وهذا كلّ يستمدّ جذوره من التراث الثقافيّ للشعب الإماراتيّ ومن القيم الدينية التي تركز مبادئ العدل والمساواة والتسامح.

منذ تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة، في عام 1971، دأبت الدولة على إنشاء مجتمعٍ يسوده التسامح وتتعدّد فيه الثقافات ويعيش فيه أناس من شتى أرجاء العالم في انسجامٍ ووثائمٍ بعضهم مع بعضٍ. ودستور دولة الإمارات العربية المتحدة يحدّد بوضوح الحريات والحقوق التي يتمتّع بها جميع المواطنين، ويحظر التعذيب والاعتقال والاحتجاز التعسفيّ، ويصون الحريات المدنية، بما فيها حرية التعبير والصحافة والتجمّع السلميّ وإنشاء الجمعيات وممارسة المعتقدات الدينية. وتستثمر الدولة بصورة هائلة في مجالات التعليم، والرعاية الصحية، والإسكان، والتنمية الاقتصادية المستدامة.

أ. ضع قائمة بأربعة حقوقٍ ولائحة بأربعة واجباتٍ عليك الالتزام بها للمحافظة على حقوق الإنسان في مجتمعك وفي المجتمع العالميّ.

.....		حقوق
.....		واجبات

ب. أجب استطلاعاً للرأي داخل الصفّ تسأل فيه زملاءك عن أهمّ ثلاث قواعد أخلاقيّة من الواجب تطبيقها: في الصفّ، في الملعب، في الحافلة المدرسيّة، في مكتبة المدرسة، في مختبر المدرسة....

4 العمل التطوّعيّ نشاط أساسيّ يعبر عن القيم الأخلاقيّة في مجتمعنا والعالم. اقرأ النصّ عن العمل التطوّعيّ في ألمانيا وفي دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، ثمّ ناقش النقاط التالية.

يشارك ثلث الألمان خلال أوقات فراغهم في أعمالٍ ونشاطاتٍ تطوعيةٍ مجانيّةٍ لأغراضٍ خيريةٍ تنمّي القيم الأخلاقية (الشرف، والنزاهة، والصدق...) والقيم الاجتماعية (مساعدة الآخر، والتسامح...) لدى المواطن. وقد دعا الرئيس الألمانيّ يواخيم غاوك (2012-2017) هذه النشاط التطوعيّ بأنّه "نشاطٌ مجانيٌّ لكنّه لا يقدر بثمنٍ". حيث إنّ المنظمات التي تقدّم المساعدات والجمعيات الخيرية (ذات المنفعة العامة) تحتاج إلى أشخاصٍ يعملون بشكلٍ تطوعيٍّ ويتولّون مسؤولياتٍ اجتماعيّةٍ: كالإسعاف خلال النشاطات الرياضية، ورعاية كبار السنّ، والمساعدة عند وقوع الكوارث داخل البلاد وخارجها، وتدريب فريق كرة القدم في الحيّ الذي يسكنونه...



مساهم ألماني في قطاع الرعاية الصحية في بوركينا فاسو

أما في دولة الإمارات العربية المتحدة فقد أطلقت هيئة تنمية المجتمع في دبي مبادرة "برنامج دبي للتطوع" بهدف إدارة المبادرات التطوعية في إمارات الدولة جميعها بصورة عامة وإمارة دبي بصفة خاصة. ويقوم البرنامج بتبني المبادرات والفعاليات التطوعية من هيئات وجمعيات مختلفة وعرضها على المتطوعين الراغبين في المشاركة في أعمالها، ما يعزز روح التكافل والعمل التطوعي بين فئات المجتمع جميعها. ويوفر "برنامج دبي للتطوع"، الذي يحمل شعار "بتطوعي تفتخر الإمارات"، للراغبين في العمل التطوعي فرصة التسجيل والعمل في خدمة المجتمع، ويسهم بشكل فاعل في نشر ثقافة التطوع في المجتمع الإماراتي. ويدعو البرنامج الشباب من الجنسين والأكاديميين والمحترفين والمهنيين وذوي الخبرة للمساهمة بوقتهم وجهدهم في تحسين حياة الناس ودعم المجتمع ومؤسساته والاستمتاع بشعور غامر بالرضى والسعادة عبر المساهمة في دعم المجتمع.



متطوعون ومتطوعات إماراتيون يقومون بعمل تطوعي

أ. العمل التطوعي واجب أخلاقي تجاه المجتمع. حدّد مفهوم العمل التطوعي وارتباطه بمفهوم الواجب الأخلاقي.

ب. اكتب مع زملائك حوارًا يعبر عن بعض القيود والتبعات السلبية عند تطبيق القواعد الأخلاقية. اعرض أفكارك في الصف.

5 استنتج من الصورتين الآتيتين:

أ. القواعد الأخلاقية المتمثلة فيهما.

ب. أهمية التحلي بالأخلاق وتطبيقها في الحياة اليومية وتأثيرها في الفرد والمجتمع.



شاب يساعد سيّدة مسنّة في حمل الأغراض
وعبر الشّارع



طلبة في الولايات المتّحدة الأميركيّة يقومون
بتنظيف بلدتهم.

الدّرس 4

نواتج التعلّم:

- توضيح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعيّة واحدة على الأقلّ.

واجباتنا نحو المجتمع الذي ننتمي إليه

المفردات

الفئة المجتمعيّة

المجتمع

الانتماء

ستتعرّف في هذا الدرس إلى فئات مجتمعيّة مختلفة ونحدّد طبيعة العلاقات بين أفراد كلّ منها . ثم نحدّد بعض الفئات المجتمعيّة التي ننتمي إليها ونوع العلاقة التي تربطنا بها ومسؤوليّتنا تجاهها. سنتعرف أيضًا إلى مفهوم المجتمع والفئة المجتمعيّة الأولى والثانويّة، كما سنقوم برسم شجرة العائلة.

1 حدّد الفئات المجتمعية في الصّور الآتية ثمّ اذكر طبيعة العلاقات بين أفرادها.



العلاقات:



العلاقات:



العلاقات:



العلاقات:



العلاقات:



العلاقات:

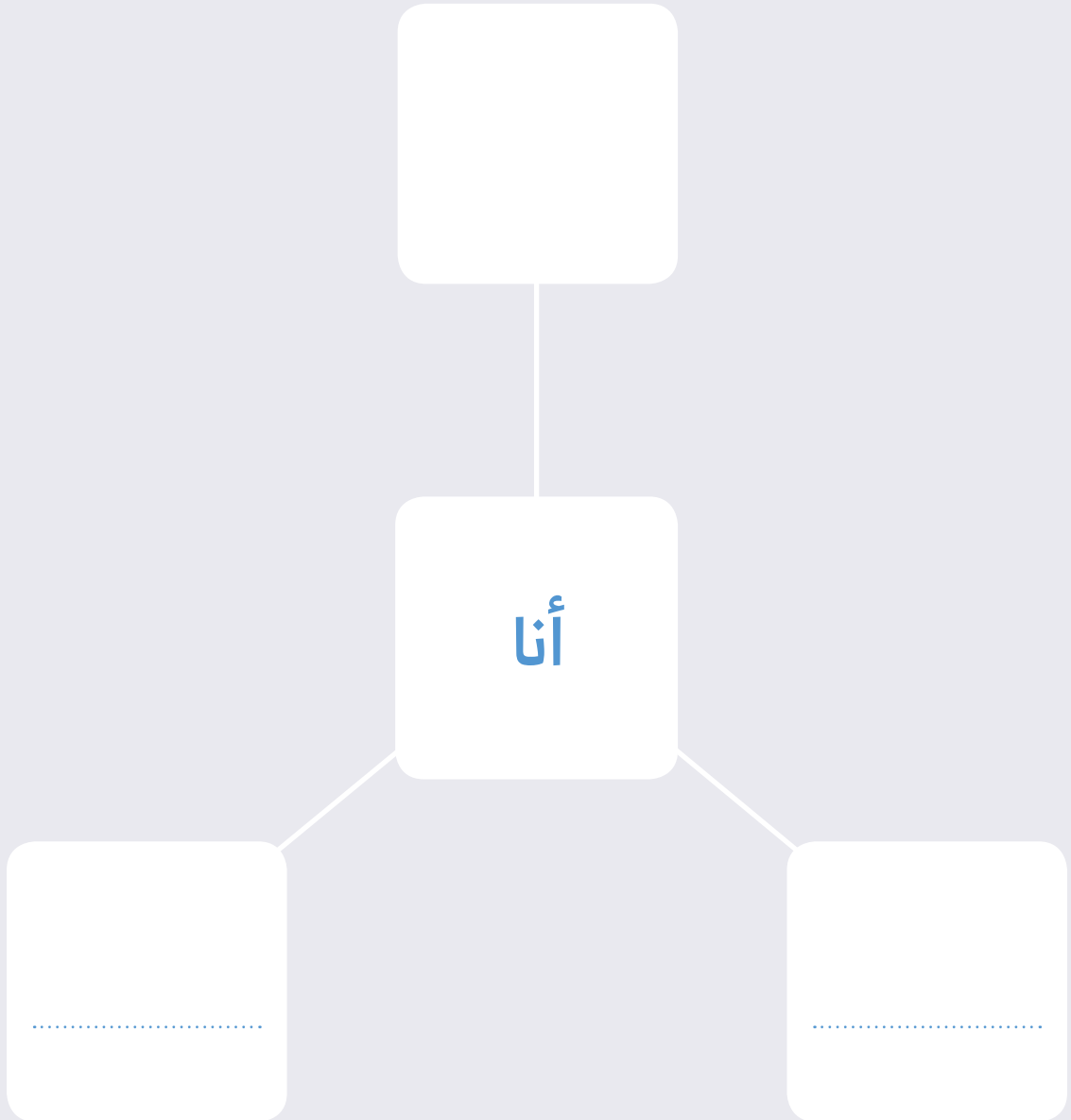


العلاقات:



العلاقات:

بناءً على ما اكتشفته في النشاط الأول عن الأنواع المختلفة للفئات المجتمعية وطبيعة العلاقة التي تربط بين أفراد كلٍّ منها، اكتب في المربعات أدناه أسماء بعض الفئات المجتمعية التي تنتمي إليها وحدد نوع العلاقة بينك وبين كلٍّ منها، ثم اكتب الاسم الذي يُطلق على ما تكوّنه هذه الفئات المجتمعية.



اسم الفئة الكبرى:

اقرأ النص لتتعرف مفهوم المجتمع والفئة المجتمعية، ثم ناقش ما يلي.

الفرد هو المكوّن الأساس للمجتمع؛ فالمجتمع عبارة من أفراد يعيشون في بقعة جغرافية واحدة ويتفاعلون فيما بينهم ضمن شبكة علاقات إنسانية ذات طابع ثقافي، وعاطفي، ومهني، واجتماعي، وسياسي، وديني. لهؤلاء الأفراد جملة من الصفات والسمات المعنوية، وترتبط بينهم مصالح واهتمامات مشتركة. عناصر المجتمع الثلاثة إذًا هي: الأفراد، والبقعة الجغرافية، والعلاقات التي تحدّد خصائص المجتمع العامّة التي تميّزه عن غيره وتحكم وجوده واستمراره.

لكّن قيام المجتمعات ليس حكمًا على البشر، فبعض مجموعات الحيوانات أيضًا تعتمد على مجتمعاتها لتعزيز فرصها في البقاء على قيد الحياة. وتظهر مجتمعات الحيوانات سلوكيات مثل الاعتناء الجماعي بالصغار، والتعاون للعثور على الطعام، والدفاع الجماعي عن الأرض.

الفئة المجتمعية وحدة اجتماعية تتكوّن من ثلاثة أشخاص على الأقلّ تربط بينهم علاقات مبنية على إشباع الحاجات المادية والمعنوية. ترتبط الفئات المجتمعية فيما بينها داخل المجتمع الواحد باللغة والثقافة والنظامين السياسي والاجتماعي والأهداف المشتركة.

والفئات المجتمعية نوعان: الفئات المجتمعية الأولى والفئات المجتمعية الثانية. تعتبر الفئات المجتمعية الأولى فئات الانتماء، ذلك لأنّ الفرد ينتمي إليها لا إرادياً، وتتميّز بتفسير قيام علاقات وجدانية قويّة داخلها كالأُسرة والعشيرة.

أمّا الفئات المجتمعية الثانية فهي التي ينتمي إليها الفرد إرادياً، وتسمّى فئات المرجع، كالمدارس والمؤسسات التطوّعية، وتسمّى العلاقات بين أعضائها بالطابع غير الشخصي، لأنّها علاقات عقلانية ومحكومة بقوانين. والجدير بالذكر أن انتماءك إلى فئة مجتمعية ثانوية غالباً ما تكون مؤقتة، فأنت تنتمي إلى مدرستك، أو فريقك في كرة القدم، أو النادي الرياضي الذي ترتاده، أو الأوركسترا التي تعزف ضمنها على آلة موسيقية على مدى فترة زمنية معيّنة.

(بتصرّف)

أ. اختر فئة مجتمعية تنتمي إليها وحدّد لزملائك، بأسلوبك الخاصّ، المنافع التي تعود عليك من هذا الانتماء.

ب. أعدّ جدولاً للفئات المجتمعية الأولى والثانوية التي تعرفها. ما حاجات الأعضاء النفسية والمادية التي يشبعها الانتماء إلى هذه الفئات المجتمعية؟

الأسرة هي أحد الفئات المجتمعية الأولى التي ننتمي إليها. اقرأ عن بنية الأسرة وشجرة العائلة ثم ارسم شجرة عائلتك.

الأسرة هي مجموعة أفراد تربط بينهم صلة القرابة والدم. عند اقتران رجل وامرأة بعقد الزواج يكون ذلك النواة الأولى لهيكل الأسرة.

للأسرة أشكال عدّة منها:

الأسرة النووية: وهي التي تضمّ الزوجين وأبناءهما (في حال رزقا بأبناء).

الأسرة الممتدة: وتضمّ الأجداد والأعمام، وتمتدّ إلى ثلاثة أجيال.

الأسرة التي تفتقر إلى أحد الوالدين: وهي الأسرة التي خسرت أحد الوالدين جرّاء الوفاة أو الطلاق.

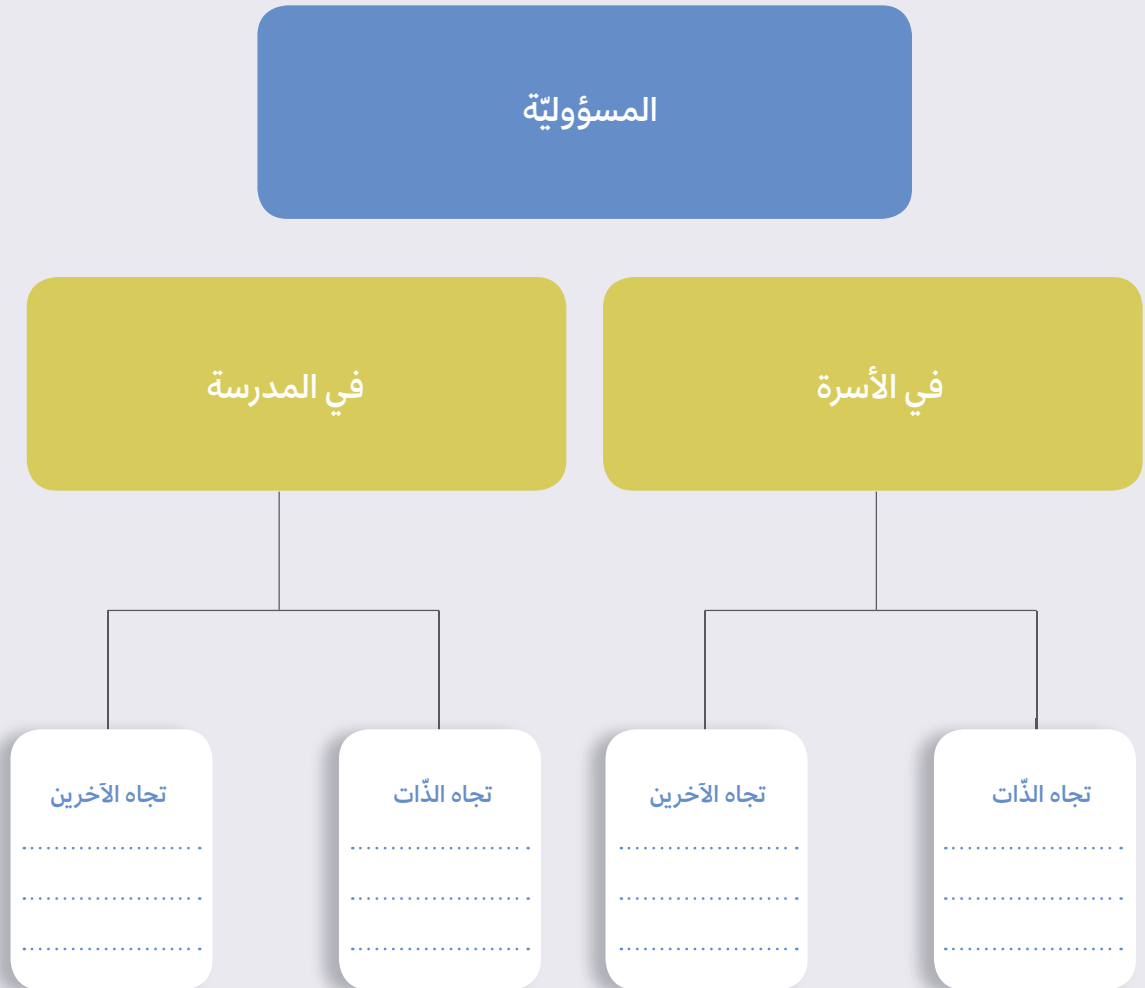
الأسرة المشتركة: هذه الأسرة تنطوي على تعدّد في الأزواج والإخوة.

منذ أجيال وأجيال ترسم العائلات شجرة العائلة التي تمثّل أفرادها وتكون بمثابة مرجع يبيّن الصلة والقرابة بينهم. تبدأ الشجرة من الأعلى إلى الأسفل، من الأكبر سنّاً إلى الأصغر سنّاً.

انظر إلى نموذج شجرة العائلة ثم ارسم شجرة عائلتك وقارنها بأشجار عائلات زملائك.



كونك تنتمي إلى أسرتك ومجتمعك، تترتب عليك مسؤوليات معيَّنة. فكّر مع زملائك في المجموعة في معنى المسؤولية، واملأ خريطة المفاهيم الآتية ذاكرًا مواقف كنت مسؤولًا فيها تجاه ذاتك وتجاه الآخرين في الأسرة والمدرسة.



الدّرس 5

بناء علاقات إيجابية

نواتج التّعلّم: معرفة طرائق النموّ بشكل صحّي وإيجابي، والتعاون للعيش برفاهية

المفردات

العلاقة الإيجابية

السّعادة

النّموّ الإيجابي

الرفاهيّة

في هذا الدرس، سنبدأ بالتعرف إلى معنى الرفاهيّة والعلاقات الإيجابية، ثم نحدّد بعض حاجاتنا للشعور بالرضا والسعادة وكيفية مساعدة بعضنا بعضًا في النموّ والتطور بشكل إيجابي في المدرسة. سوف نتناقش أيضًا حول بعض السلوكيات الأسرية ونبيّن كيف نقوّي العلاقات داخل الأسرة. سنختتم الدرس بأداء تمثيلي لموقف حدث معنا ونشرح الطرائق الممكنة لتجنيبها أو لحلّها.

1 اكتب على بطاقة كلمة أو عبارة توضّح ما تعنيه لك "العلاقات الإيجابية" و"الرفاهية"، ثمّ قارن بين ما كتبه أنت وما كتبه زملاؤك.
ما الصّلة بين العلاقات الإيجابية والرفاهية؟



2 تعرّف إلى حاجات الطلبة في المدرسة. اقرأ النصّ ثم ناقش النقاط التالية.

يحتاج الطلبة إلى الشعور بالراحة والأمان على الصّعيدين الجسديّ والنّفسيّ، وخلال السّنوات الدّراسيّة تزداد حاجتهم إلى الشعور بالأمان داخل مدرستهم، لذلك يجب إتاحة الفرصة أمامهم لتطوير علاقات إيجابيّة مبنية على الثّقة بينهم وبين معلّميهم وزملائهم. تسهم الفرق المدرسيّة والأنديّة بالإضافة إلى المشاريع الحكوميّة الطّلابيّة في تعزيز هذا الشعور المهمّ بالانتماء. في حال عدم توفر معلّم أو مرشد يثق به الطّلبة، تفقد المدرسة طلبتها، فمن دون هذه العلاقات الإيجابيّة تصبح المدرسة مستودعًا للمتعلّمين بدلاً أن تكون مكانًا للتعلّم والتّطور.

في مجموعتك، قم بتعبئة الجدول التالي:

المشاعر المصاحبة	ما الذي يجعلك تشعر بالانزعاج وقلّة الثّقة في المدرسة؟	المشاعر المصاحبة	ما الذي يجعلك تشعر بالرضا والسعادة في المدرسة؟

أ- ماذا يمكننا أن نفعل ليساعد بعضنا بعضًا في النمو والتطور إيجابيًا في المدرسة؟

3 يمكنك أن تقوم بدور أساسي في بناء العلاقات الإيجابية بين زملائك ومساعدتهم لتحقيق الرفاهية. اقرأ مقتطفات من يوميات بعض الطلبة ثم ناقش النقاط التالية:

صادفت محمدًا على باب المدرسة وكان القلق بادياً على وجهه، فبادرني قائلاً: "هل أنت جاهز لامتحان الرياضيات بعد غد؟" فقلت: "بالطبع، فهذا الامتحان مهم جدًا لعلامة الفصل الدراسي. وأنت، هل درست جيدًا؟" فأجابني والدمعة في عينيه: "وجدت صعوبة في فهم التمارين وتطبيقها بمفردي وأحتاج إلى مساعدتك".

بم يشعر محمد في رأيك؟

كيف يمكنك مساعدة محمد؟

جيسكا، صديقتي في الصف، تعاني من البدانة، وقد أخبرتني اليوم أنها قصدت مع والدتها أخصائي تغذية ليساعدها في اتباع نظام غذائي صحي. وبالفعل اصطحبت معها اليوم إلى المدرسة قليلاً من الجوز واللوز بدل الشوكولاتة التي كانت تكثر من تناولها أثناء الفسحة. بدا عليها التفاؤل وطلبت مني دعمها وتشجيعها.

بم تشعر جيسكا في رأيك؟

كيف يمكنك مساعدة جيسكا؟

منذ أيام وأنا أشعر أنّ صديقي كولينز متضايق، فهو لا يلعب معنا كعادته أثناء الفسحة ويجلس وحيداً رافضاً التحدّث إلى أحد. ويبدو شاردًا طوال الوقت في الصّف، وقد لاحظ المعلّمون عدم تركيزه أثناء الشّرح وخصوصاً أثناء عمل المجموعات. طلبت اليوم من كولينز أن يحدّثني عن مشكلته لكنّه لم يشأ أن يخبرني بها. أظنّ أنّه يعاني من مشكلة عائليّة.

بم يشعر كولينز في رأيك؟

كيف يمكنك مساعدة كولينز؟

4 العلاقات الأسريّة المتينة تضمن نموًا إيجابيًا للطفل. اقرأ النصّ التالي ثمّ ناقش ما يلي.

يقول خبراء علم النّفس إنّ الأسرة التي تحرص على الاجتماع الأسريّ تكون أكثر تماسكًا. فالاجتماع الأسريّ يمنح الجميع فرصة لتبادل الخبرات الاجتماعيّة والحياتيّة. وقد أظهرت دراسة طبيّة أنّ العلاقات الأسريّة القويّة بين أفراد الأسرة تساعد في زيادة الثّقة بالنّفس لدى الأطفال وتقلّل من مشاعر القلق والتّوتّر لديهم.

تؤمن حكومة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة بأهمّيّة الروابط الأسريّة وأنّ الأسرة نواة المجتمع، كما تولي الدّولة بناء نظام أسريّ قويّ اهتمامًا كبيرًا، وتبنّت العديد من التّدابير لتحقيق هذا الهدف. وفقًا للميثاق الوطنيّ لدولة الإمارات 2021 تشكّل الأسر المتماسكة والمزدهرة، التي تتبنّى قيم الزّواج الأسريّة الأصيلة، وتحافظ على صلات رحم قويّة، نواة مجتمع دولة الإمارات، إضافة إلى تمكين المرأة وتوطيد العلاقات بين أفراد الأسرة والمحافظة عليها. وقد أطلق مجلس الوزراء حملة "أسرتنا متماسكة 2021" الوطنيّة، التي تهدف إلى تنقيف الأسر وتوعيتها بأهمّيّة التّلاحم الأسريّ ودوره

في الحفاظ على هويّة المجتمع الإماراتي وعاداته. وتطبّق الحملة أساليب مبتكرة لإشراك الآباء والأبناء ومختلف فئات المجتمع.

(بتصرّف)

أ- تناقش مع زملائك في المجموعة حول السلوكيات الظاهرة في الصور الآتية وبيّن كيف تقوّي العلاقات داخل الأسرة.



2



1



4



3

ب- ما الشعور الذي تولّده العلاقات الأسريّة الإيجابيّة في نفوس أفراد الأسرة؟

ج- يعتبر بعض الأبناء أنّ الاجتماعات الأسريّة مجرد عادة قديمة ولا تضيف إليهم شيئاً، لذلك يلجؤون إلى وسائل الاتصال الافتراضيّة عبر الشبكة العنكبوتيّة للبحث عن حلول لمشكلاتهم. ما موقفك من ذلك؟ أبد رأيك واستمع إلى آراء زملائك، وشاركهم في المناقشة.

5 شارك زملاءك موقفاً حدث في المدرسة سبّب لك ولأحد زملائك ضرراً جسدياً، كالتممّر أو الضرب أو الشتم أو عدم التسامح أو التمييز أو غير ذلك.

استنتج وحلّل ممّا قرأت ما يلي :

- تفاصيل الحادثة - المشاعر التي انتابتك حينها - كيف تصرّفت حينها - كيف تتصرّف الآن بعد الاطلاع على أهميّة بناء علاقات إيجابيّة مع زملائك - الأشخاص الذين يمكن طلب المساعدة منهم.

يمكنك التعاون مع زملائك للقيام بأداء تمثيليّ للموقف، وتمثيل الطرائق الممكنة لتجنّبها أو اقتراح الأشخاص الذين يمكن طلب المساعدة منهم.

الدّرس 6

تحمّل المسؤولية وتقدير الذات

نواتج التعلّم:

عرض الأفكار حول الهوية ومناقشتها، وكيف يمكن لسلوكيات الآخرين وتصرفاتهم أن تؤثر بطريقة سلبية أو إيجابية في شعور الأفراد بتقدير الذات.

المفردات

الهوية

المسؤولية

تقدير الذات

سنعرّف في هذا الدرس إلى المسؤوليات الأساسية التي نتقاسمها في الصفّ والمنزل وناقش الدوافع التي تجعلنا مسؤولين. ثمّ نقرأ بعض القصص والمآثر عن تقدير الذات وتحمل المسؤولية. سنختتم درسنا بمناقشة مدى ارتباط تقدير الذات بتحمل المسؤولية في مواقف متعددة من الحياة اليومية.

1 تعرّف على توزيع المسؤوليات في الصفّ: ضع مع زملائك لائحة بالمهامّ الأساسية التي ستنجزونها يومياً، وعلّقوها في الصفّ، ثمّ وزّعوا الأدوار فيما بينكم.

الطلّبة المسؤولون عن المهمّة	مهامّ الصفّ الأساسيّة

أ. ماذا سيحدث إذا تخلف أحد زملائك عن القيام بدوره؟ وماذا نسَمي هذا التصرف؟

2 أنت صغير لكنك مسؤول تجاه نفسك وتجاه الآخرين! لقد تعرّفنا إلى بعض مهامك في المدرسة؛ لتعرّف الآن إلى مسؤولياتك الأخرى. اقرأ النصّ وناقش ما يلي.

بعض مسؤولياتي:

• أتبع القواعد في الأسرة والمدرسة والمجتمع، فهي موجودة لتحميني وتحافظ على حقوقي وحقوق الآخرين.

• أدافع عن حقوقي وحقوق الآخرين ضمن إمكانياتي.

• ألتزم بالأخلاق الحميدة كالصدق والتزاهة.

• أهتمّ بجسمي وأعتني به جيّدًا.

• أحافظ على أغراضي الخاصة وأحترم ممتلكات الآخرين.

• أتعلم بجديّة لأحقّق طموحاتي.

• أعتني بالذين يحتاجون إلى العناية.

• أحترم ذاتي وأقدّرهما.



التصرّف بمسؤوليّة!

أ. طّل لماذا يعتبر الاعتناء بالجسم مسؤولية ذاتية:

ب. بين ما الذي يدفعك لتكون شخصًا مسؤولًا:

ج. قارن بين شعورك عندما تكون مسؤولًا وشعورك عندما تكون غير مسؤول. أعط أمثلة.

مساعدة الآخرين وجه من أوجه تحمّل المسؤولية. اقرأ قصّة نهى حول سعيها لمساعدة صديقتها سارة، ثم ناقش الأسئلة الآتية.

نهى فتاة طيّبة القلب وذكيّة وكريمة. لاحظت نهى ذات يوم أنّ صديقتها سارة ما زالت تضع نظّارتها المكسورة من جهة واحدة منذ نحو سنة والتي أعاد والدها لصقها، وأنها تأتي إلى المدرسة بلا نقود في أغلب الأحيان، وإن أخذت مصروفًا يكون قليلًا جدًّا. علمت نهى أنّ سارة من أسرة فقيرة تعيش حياة بسيطة ففكرت في مساعدتها، لكنّها لم تجد طريقة مناسبة لذلك، فقرّرت أن تستعين بوالدها.

في المساء، وبينما الجميع جالس قرب المدفأة، قالت نهى لأبيها: "أبي، لديّ صديقة في المدرسة لا يمكنها الحصول على مصروف من أهلها وأريد أن أساعدها، لكنني لم أجد طريقة مناسبة لذلك، فإن أهديتها هديّة فستجهد في ردّها، وقد أحملها ما لا طاقة لها على حمله، وإن أعطيتها مالًا فسأجرح مشاعرها، فكيف أساعدها؟!". فرح والد نهى كثيرًا بتفكيرها في الآخرين، فقبّلها وقال لها: "أنت فتاة رائعة يا نهى، وأنا فخور بك! دعينا نفكر في طريقة تساعدنا بها صديقتك من دون إحراجها أو جرح مشاعرها".



قال أخوها سامي: "ولم تساعدنيها؟ لا تقحمي نفسك في حياة النّاس، وليعيش كلّ إنسان ضمن إمكانيّاته".

فأجابت نهى: "لا بل علينا أن نشعر بالآخرين ونساعدهم قدر استطاعتنا".

فقال سامي: "أنا لا أريد مساعدة أحد. كلّ إنسان مسؤول عن حياته وظروفه. أنا مسؤول عن نفسي فقط". نظر الأب إلى سامي وقال له: "لا يا بني، فأخلاقنا تحثنا على مساعدة المحتاجين، كما أنّنا عندما نساعد الآخرين نشعر بالرضا والفرح لأننا نمنحهم الكثير من السّعادة".

قفزت نهى فجأة وقالت: "وجدتها، وجدتها! إنّها فكرة رائعة! سأحضر صندوقًا وأجعله حصّالة نقود، وأطلب من سارة أن يضع كلّ مئاة جزءًا من مصروفه داخله، وفي نهاية الأسبوع نقتسم ما في الصندوق بالتساوي. سأضع أنا جزءًا كبيرًا كلّ يوم حتّى تحصل سارة على مال كثير في نهاية الأسبوع من حيث لا تدري ومن دون أن أجرح مشاعرها، لأنّها ستشارك كلّ يوم بجزء من مصروفها وإن كان قليلًا".

ابتسم والد نهى وقال: "إنّها فكرة رائعة! أنت فتاة مميّزة لأنك تفكرين في الآخرين وتهتمّين بمساعدتهم. وأنا سأقوم بمساعدتكم وأضع أوّل مبلغ في الحصّالة. أرايت يا سامي سعادة أختك لأنّها ستساعد صديقتها؟ فليكن هذا نموذجًا لك تحذّي به في حياتك يا بنيّ".

أ. حلّ الخصائص الشخصيّة التي تتمتّع بها نهى والتي جعلت منها فتاة مسؤولة:

ب. قيّم شعور نهى عندما نوّه الأب عن تفكيرها في الآخرين وبرغبتها في مساعدتهم. اشرح العلاقة بين تصرّف الأب وتقدير نهى لذاتها.

4 الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - قدوة في تقدير الذات وتحمل المسؤولية. اقرأ المقال عن مآثر المغفور له بإذن الله الشيخ زايد، ثم ناقش النقاط الآتية.



إنَّ أكثر ما تعلَّمه أبناء دولة الإمارات من الرَّاحل الكبير، الشيخ زايد - رحمه الله - هو ضرورة احترام الذات، حتَّى يحترمنا الآخرون. فقد زرع الشيخ زايد في نفوس الإماراتيين هذه القيمة العظيمة، الَّتِي نجد أثرها واضحًا عندما نقوم بزيارة أيِّ دولة، فلا نجد سوى الحبِّ والاحترام الموجه إلينا أينما ذهبنا، نتيجة التزامنا بما وجَّهنا إليه. كما زرع - رحمه الله - في نفوس أبناء دولة الإمارات تحمُّل المسؤولية تجاه النَّفس والوطن، وهذا يعتبر الأساس في نجاح أيِّ دولة، وهو ما تعلَّمناه بأنفسنا عندما رأينا المغفور له - بإذن الله - يقف بنفسه على تلٍّ رمليٍّ في أحد المشروعات ويقضي يومه كاملاً تحت أشعة الشمس وسط العاملين و"يفطر ويتغدَّى ويتعشَّى" في المكان نفسه. لقد علَّمنَا هذا السلوك تحمُّل المسؤولية واحترام العمل والإصرار على تحقيق الهدف.

وإلى جانب اهتمام المغفور - بإذن الله - له بالمشروعات الحضاريَّة كان اهتمامه عظيمًا بالإنسان، وهو ما بدا من خلال المجهودات الكبيرة الَّتِي بذلها في هذا المجال ومنها رعايته للأيتام وذوي الاحتياجات وإنشاؤه مؤسسة زايد العليا للرعاية الإنسانية. ولم تقتصر رعايته - رحمه الله - على الأيتام من أبناء دولة الإمارات، بل كان يحضر أيتامًا من دول عربيَّة أخرى ويهتمُّ بهم ويرعاهم، وهي بادرة إنسانيَّة يصعب أن نجد حاكمًا آخر يقوم بها.

(بتصرّف)

أ. بيِّن أهمية تقدير الذات وكيفية ارتباطه بتحمل المسؤولية تجاه الذات والآخرين:

.....

.....

ب. عدِّد العوامل التي تؤثر سلبًا في تقدير الذات:

.....

.....

2. انظر إلى الصورة وطلّ شعور الطالب وابتكر طرائق لمساعدته على تقدير ذاته والشعور بالرضى عن نفسه.



طرائق مساعدته

شعور الطالب

5 ما أوجه تحمّل المسؤولية وما علاقتها بتقدير الذات؟

تأمل مع زميلك الصّور وحدّدا أيّها تظهر مسؤوليّة المرء تجاه ذاته وأيّها تظهر مسؤوليّته تجاه الآخرين، ثمّ حلّلا النّتائج مع إظهار مدى ارتباطها بتقدير الذات.



ب. المسؤولية تجاه:
النتائج:



أ. المسؤولية تجاه:
النتائج:



د. المسؤولية تجاه:
النتائج:



ج. المسؤولية تجاه:
النتائج:

أ. ما الذي يمنعنا من أن نكون أشخاصًا مسؤولين في رأيك؟

.....
.....

الوحدة 1

مقدمة إلى الأخلاق العالمية

1	الدرس	الأخلاق الدولية في سياق المشكلات العالمية
2	الدرس	العلاقات الدولية لدولة الإمارات العربية المتحدة
3	الدرس	التحديات الأخلاقية العالمية
4	الدرس	التحديات الأخلاقية العالمية (تابع)
5	الدرس	التعامل مع التحديات الأخلاقية على المستوى العالمي



ما الأخلاق العالمية والتحديات
الأخلاقية العالمية؟

كيف يمكن للعلاقات الدولية أن تستمر لمصلحة الإنسانية من دون أخلاقٍ تحكمها؟
ما دور دولة الإمارات العربيّة المتحدة الخارجيّ في المنظّمات والمحافل الدولية المختلفة؟
ما أبرز التحدّيات الأخلاقية التي يواجهها المجتمع العالميّ؟
كيف يتعامل المجتمع العالميّ مع التحدّيات الأخلاقية التي يواجهها؟
كيف أستطيع مواجهة التحدّيات الأخلاقية العالميّة كفردٍ ومن خلال العمل الجماعيّ؟



الدّرس 1

الأخلاق الدولية في سياق
المشكلات العالمية

نواتج التعلّم:

توضيح المقصود بالأخلاق و"البحث الأخلاقي"
في سياق العلاقات الدولية.

المفردات

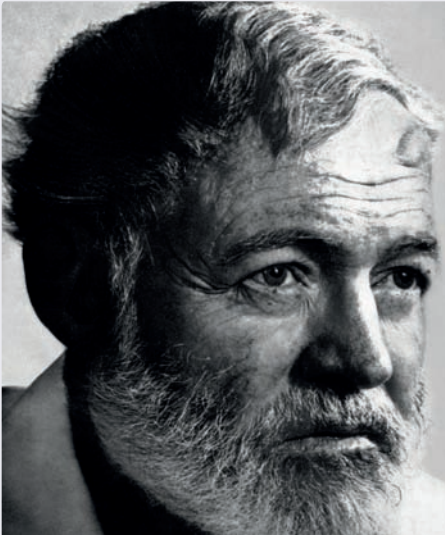
سوء التغذية

الواجب الأخلاقي

الأمن المائي

المجاعة

1 اقرأ قول "إرنست همنغواي"، وحلّل مفهوم الفعل الأخلاقي، واذكر بعض الأفعال التي قمت بها، أو من الممكن أن تقوم بها، والتي تدلّ على "فعل أخلاقي".



إرنست همنغواي

"ما أعرفه هو أنّ الفعل الأخلاقيّ هو الذي تحسّ بعده بالراحة، والفعل غير الأخلاقيّ هو الذي تحسّ بعده بعدم الراحة".

2 اقرأ النص عن الأخلاق من الفرد إلى العالم، ثم ناقش النقاط التالية.

إنما الأخلاق قيم راسخة في النفس تصدر عنها الأفعال، التي قد تكون محمودة فيكون الخُلُق حسناً أو مذمومة فيكون الخُلُق سيئاً. من هنا تأتي أهميّة الأخلاق في بناء المجتمعات. فالأخلاق هي مصدر أفعال الأفراد وتلعب دوراً أساسياً في تنمية الشعور الجماعي بالآخرين، وفي تنظيم العلاقات بين الأفراد، ممّا يقوّي أواصر المجتمع ويزيد من تألفه وتعاونه وتماسكه وقوّته.

الأخلاق قاعدة أساسية لبناء المجتمعات، حيث تُبنى عليها القوانين والأحكام جميعها. وهي العنصر الأساسي في إنشاء أفراد مثاليين، وأُسَرٍ سليمة، ومجتمعات راقية، ودول متقدّمة. لذلك تلعب الأخلاق دوراً أساسياً في تهذيب المجتمعات وإعدادها إعداداً فاضلاً، علماً أنّ الأخلاق المثاليّة هي التي تعصم المجتمعات من الانهيار والانحلال، وتصون المدنيّة والحضارات من الضياع، ممّا يجعلها المسبّب الأساسي لنهضة الأمم وقوّتها.

وكما بين الأفراد والمجتمعات، فإنّ الأخلاق متطلّب أساسي لبقاء الأمم والدّول والممالك، وهذا ما أثبتته التاريخ بأحداثه ومشاهده كافّة؛ فالأمم التي حافظت على نفسها من الاندثار إنّما استطاعت ذلك بأخلاقها، والعكس صحيح. فالأخلاق تقلّل من النزاعات والمشاحنات بين الناس إلى الحدود الدّنيا، ممّا يساعد في تمتين العلاقات والروابط الاجتماعية بين أبناء المجتمع الواحد.

لقد كانت هذه العلاقات من أهمّ أسباب نشوء هيئة الأمم المتّحدة التي تعمل على نشر السلام والتعاقد بين الأمم، وتضمّ حالياً معظم دول العالم، وتعمل وأعضاؤها وفقاً لمبادئ عدّة أهمّها:

1. مبدأ المساواة في السيادة بين جميع أعضائها.

2. حسن النّيّة تجاه اللّاتزامات التي يأخذها الأعضاء على أنفسهم.

3. فضّ المنازعات الدوليّة بالوسائل السلميّة وبالسرعة الدوليّة.

4. العودة إلى "الأمم المتّحدة" في أيّ عمل تنوي الدول القيام به.

أ. بيّن مظهرين أخلاقيّين يحكمان سلوك:

الأولاد في حديقة عامة	الجمهور في ملاعب كرة القدم	الطلبة في نشاط خارج المدرسة	الآباء أمام الأبناء
.....			

ب. تخيّل أنّك تعرّضت لموقف يفتقد إلى الأخلاق من أحد زملائك: اكتب حواراً من 10 جمل يبيّن الواقعة، مظهرًا ردّ فعلك.



شعار منظمة اليونسف (منظمة الأمم المتحدة للطفولة)

اقرأ ثم ناقش ما جاء في نداء اليونسيف عن أهم ما يهدّد حياة ملايين الناس في أربع دول.

وجّهت اليونسيف (منظمة الأمم المتّحدة للطفولة) في 28 مارس 2017 نداءً عاجلاً لتوفير مبلغ 255 مليون دولار للاستجابة لاحتياجات الأطفال الملّحة في شماليّ شرقيّ نيجيريا والصومال وجنوب السودان واليمن. وقد أوضح المتحدث باسمها قائلاً: "نحتاج إلى هذا المبلغ لتزويد هؤلاء الأطفال بخدمات الغذاء والماء والصّحة والتعليم والحماية، خلال الأشهر القليلة المقبلة، وفقاً لتحديث جديد للتمويل".

سوف يخصّص جزء كبير من التمويل لبرامج التغذية لفحص الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية وتزويدهم بالأغذية العلاجية، إلى جانب الخدمات الصحية، بما في ذلك اللقاحات؛ وكذلك لبرامج المياه والصرف الصحيّ والنظافة الصحيّة من أجل الوقاية من الأمراض المميّنة المحتملة. وستقدّم المساعدة النقدية، أيضاً، إلى الأسر الأكثر فقراً.

تعمل اليونسيف مع الشركاء في البلدان الأربعة للاستجابة لتهديد المجاعة ومنع انتشارها: ففي شماليّ شرقيّ نيجيريا ستوفّر اليونسيف خدمات الرعاية الصحيّة الأوليّة الطارئة لـ 3.9 مليون شخص هذا العام، وتعالج 220 ألف طفل دون سنّ الخامسة يعانون من سوء التغذية الحادّ، كما ستوفّر لأكثر من مليون شخص إمكانية الحصول على المياه الصالحة للشرب.

وفي الصومال تدعم اليونسيف 1.7 مليون طفل دون سنّ الخامسة، بما في ذلك معالجة ما يصل إلى 277 ألف حالة سوء تغذية حادّة من خلال خدمات الصّحة والتغذية في المرافق والوحدات المتنقّلة.

وفي جنوب السودان قدّمت اليونسيف، بالتعاون مع الشركاء، مساعدات لإنقاذ حياة 145 ألف شخص في المناطق المتضرّرة أو المهدّدة بالمجاعة، بما في ذلك 33 ألف طفل دون سنّ الخامسة.

وفي اليمن قامت اليونسيف بتوسيع نطاق نشاطها للاستجابة لسوء التغذية من خلال المرافق الصحيّة والفِرَق المتنقّلة، والعاملين في مجال الصّحة المجتمعيّة، والمتطوّعين الذين يصلون إلى المجتمعات التي يصعب الوصول إليها.

تدعم اليونسيف، أيضاً، الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحادّ وأسريهم بمساعدات نقدية وخدمات المياه والصرف الصحيّ، بما في ذلك توفير المياه الصالحة للشرب والإمدادات، وتعزيز النظافة الصحيّة. وتدعو اليونسيف، كالعادة، إلى دعم حقوق الطفل والإنسان واحترامها.

(بتصرّف)

أ. ضع جدولاً للمقارنة بين الجهود التي تبذلها اليونسيف للطفولة في إحدى الدّول المذكورة في النصّ وتلك التي تبذلها دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، وذلك من حيث النقاط الثلاث الآتية: الرعاية الصحيّة، والتعليم، والحماية من الخطر.

ب. تطالب اليونسيف بتمويل برامج مكافحة الجوع وسوء التغذية، الذي يُعدّ واجباً أخلاقياً عالمياً. ابحث في مساهمة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في مكافحة الجوع وسوء التغذية.

4 اقرأ ما جاء في صحيفة "الاتحاد" عن نهج التسامح والسلام لدولة الإمارات العربية المتحدة، ثم ناقش النقاط التالية.

إن نهج التسامح والسلام والتعايش الاجتماعي واحترام الأديان الذي تنتهجه دولة الإمارات العربية المتحدة على أرض الواقع نابع من إرث الآباء والأجداد، فقد أسهم هذا النهج في ترسيخ مكانتها وتعزيز حضورها كدولة تنشد السلام دائماً وتدعم جهود تثبيتته وإحلاله. كما أن مبادئ التسامح والمحبة والسلام، التي يركز عليها هذا النهج، تخدم خير شعوب المنطقة والعالم واستقرارها.

وتقوم دولة الإمارات العربية المتحدة الآن بالعمل على سبل تعزيز وتوطيد القيم الإنسانية المشتركة بين شعوب المنطقة وصلات التقارب المبنية على السّماحة، وتقبّل الآخر واحترامه، وبناء الثقة وتعزيزها، والحفاظ على روابط الأخوة والصداقة والتعايش الإنساني بين أطراف المجتمع كافة في جو يسوده الودّ والتسامح والاحترام.

أ. شاهد الفيلم عن نهج الشيخ زايد - رحمه الله - ثم ناقش أخلاقه في التعامل مع المواطن والمقيم .

ب. قيمة التسامح تبني المجتمع وتنأى به عن التطرّف. حدّد أربع قيم تسهّل العلاقة بين المواطن والمقيم، مبيّناً أهميّتها في بناء مجتمع متماسك.

ج. قال أحمد شوقي:

"إنما الأمم الأخلاق ما بقيت ... فإن هُم ذهبَ أخلاقُهم ذهبوا"

فسر هذا القول وقارن بينه وبين مقال الصحيفة.

5 اقرأ النصّ عن جائزة البرنامج الوطني للتسامح، ثم ناقش النقاط التالية.

في عام 1993 أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن عام 1995 سيكون عام الأمم المتحدة للتسامح.

على ضوء ذلك الإعلان "تلتزم الأمم المتحدة بتدعيم التسامح من خلال تعزيز التفاهم المتبادل بين الثقافات والشعوب، وتكمن هذه الضرورة في جوهر ميثاق الأمم المتحدة وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان".

وعلى ضوء ذلك الالتزام، وفي عام 1995 ذاته، اعتمدت الدول الأعضاء في اليونسكو إعلان المبادئ في شأن التسامح.

وقد استلهم إنشاء الجائزة من المثل العليا الواردة في الميثاق التأسيسي لليونسكو، الذي ينصّ على أن "من المحتم أن يقوم السلام على أساس من التضامن الفكري والمعنوي بين بني البشر".

وفي العام ذاته أيضًا أنشئت "جائزة اليونسكو - مادانجيت سنغ" لتعزيز التسامح واللاعنف، بمناسبة الاحتفال بعام الأمم المتحدة للتسامح، وبذكرى مرور مئة وخمسة وعشرين عامًا على مولد المهاتما غاندي.

"تُمنح الجائزة كل سنتين خلال احتفال رسمي بمناسبة اليوم الدولي للتسامح، وتُعطى مكافأة لأشخاص، أو لمؤسسات أو منظمات، تميزوا بقيامهم بمبادرات جديرة بالتقدير بوجه خاص، على مدار سنوات عدّة، ترمي إلى تعزيز التفاهم وتسوية المشكلات الدولية أو الوطنية بروح التسامح واللاعنف".

انطلاقًا من ذلك، وفي عام 1996 قامت الجمعية العامة بدعوة الأعضاء الأعضاء إلى الاحتفال باليوم الدولي للتسامح في 16 نوفمبر، من خلال القيام بأنشطة ملائمة توجّه للمؤسسات التعليمية وعمامة الجمهور.

في يوم الأربعاء 8 يونيو 2016، اعتمد مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - حفظه الله - نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "البرنامج الوطني للتسامح"، وقامت معالي الشبيخة لبنى بنت خالد القاسمي، وزيرة الدولة للتسامح، بعرض الأسس قيم التسامح في المجتمع الإماراتي، التي تركز إلى سبعة أركان رئيسية: الإسلام، الدستور الإماراتي، إرث زايد - رحمه الله - والأخلاق الإماراتية، المواثيق الدولية، الآثار والتاريخ، الفطرة الإنسانية، والقيم المشتركة؛ مؤكدة على أنّ المجتمع الإماراتي الأصيل، من خلال هذه الأسس المتينة، سيواصل ترسيخ قيم التسامح والتعددية الثقافية وقبول الآخر، كما سيواصل نبذ التمييز والكراهية والتعصب فكريًا وتعليميًا وسلوكيًا.

ومن مُنطلق البرنامج الوطني الإماراتي للتسامح، كانت دعوة وزيرة التسامح يوم الأربعاء 26 أكتوبر للمشاركة في "مبادرات وفَعاليات تهدف إلى إبراز المكانة العالمية لدولة الإمارات العربية المتحدة كبلد متسامح، وإلى تسليط الضوء على دور الدولة الرائد، قيادةً وحكومةً وشعبًا، في ترسيخ القيم الإنسانية المشتركة، محليًا وإقليميًا ودوليًا"، في مناسبة اليوم الدولي للتسامح.

وتفصيلًا، سيعمل البرنامج الوطني للتسامح ضمن خمسة محاور رئيسة تركز إلى: تعزيز دور الحكومة كحاضنة للتسامح، وترسيخ دور الأسرة المترابطة في بناء المجتمع، وتعزيز التسامح لدى الشباب ووقايتهم من التعصب والتطرف، وإثراء المحتوى العلمي والثقافي، والمساهمة في الجهود الدولية لتعزيز التسامح وإبراز دور الدولة الرائد في هذا المجال.

ويأتي البرنامج الوطني للتسامح ليدعم توجه الدولة لتنفيذ رؤية الإمارات 2021، والأجندة الوطنية، وذلك للوصول إلى مجتمع متلاحم محافظ على هويته، ومن خلال مبادرات وبرامج وطنية هادفة سيتم إطلاقها تباعًا، من خلال البرنامج وعن طريق فرق عمل سيتم تشكيلها بالتعاون مع الجهات الرئيسة ذات العلاقة، مثل تخصيص أسبوع للتسامح، وإنشاء مجلس المفكرين للتسامح، ومركز الإمارات للتسامح، بالإضافة إلى إطلاق برنامج المسؤولية التماسحية للمؤسسات، والميثاق الإماراتي في التسامح والتعايش والسلام.

هكذا كنّا على مواعيد متفرقة، في أزمنة مختلفة، وفي أمكنة متباعدة جغرافيًا متقاربة جوهريًا، فكريًا وإنسانيًا، ترمي إلى نشر رسالة التسامح العالمية في كلّ زمانٍ ومكان، وعلى مرّ الأجيال.



التسامح

- أ. ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإعلان المبادئ في اليونسكو في شأن التسامح، كلها دعت إلى التسامح بين الشعوب.
- استخلص من النص مبدأ التسامح كما ورد في كلٍّ منها، واعرضه في الصف.
 - وضح دور التسامح في تسهيل العلاقات الدولية.
- ب. قم بإعداد ملصق تتناول فيه بنود البرنامج الوطني للتسامح.

6 #معالجة المشكلات العالمية الإنسانية واجب أخلاقي عالمي. أطلق هذا الوسم (الهاشتاغ) على إحدى وسائل التواصل، واطلب من زملائك الطلبة ومعلميك التعليق عليه، بعد أن تضع تعليقك حول الموضوع.

الدّرس 2

العلاقات الدوليّة لدولة
الإمارات العربيّة المتّحدة

نواتج التعلّم:

مناقشة علاقات دولة الإمارات العربيّة
المتّحدة الخارجيّة ودورها في المنظّمات
والمحافل الدوليّة المختلفة.

المفردات

العولمة

القواعد الأخلاقيّة

1 اقرأ شعارات المنظّمات. إلى أي منظّمة تنتمي دولة الإمارات العربيّة المتّحدة؟



شعار منظّمة الأمم المتّحدة



شعار مجلس التعاون لدول الخليج العربيّة



شعار جامعة الدول العربيّة



شعار الاتحاد الأوروبي

2 اقرأ النّصّ الآتي ثمّ أجب عمّا يلي.

تقوم سياسة دولة الإمارات على المستوى الدوليّ على توطيد علاقاتها مع دول العالم كافّة وفق مبادئ المساواة والعدل والاحترام المتبادل وحبّ الخير للجميع من دون استثناء.

قال الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله - : "إنّ دولة الإمارات حريصة على تطوّر علاقات الصداقة مع جميع دول العالم، لما فيه خير ومصلحة شعب دولة الإمارات وشعوب العالم".

لقد أيدت دولة الإمارات قضايا الحقّ والعدل في الأمم المتّحدة وغيرها من المؤسّسات الدوليّة، الأمر الذي مكّنها من الاضطلاع بدور كبير في بناء علاقات دوليّة قائمة على السلام والاستقرار. وقد عبّر عن ذلك الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله - بقوله: "إنّ المكانة الرائدة التي تحتلّها دولة الإمارات في منظّمة العلاقات الدوليّة هي ثمرة ما انتهجناه من سياسة خارجيّة معتدلة تناصر الحقّ والعدالة، وتعتمد أسلوب الحوار والتفاهم بين الأشقاء والأصدقاء، وتحترم المواثيق والقوانين الدوليّة، وتلتزم بميثاق الأمم المتّحدة، وتراعي قواعد حسن الجوار وسيادة الدولة ووحدة أراضيها، ولا تتدخّل في شؤونها الداخليّة، وتجنح لحلّ النزاعات بالطرائق السلميّة".

في عام 1978، خلال اجتماع عُقد في البيت الأبيض احتفالاً بالذّكرى الثلاثين لتوقيع الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان، قال الرئيس الأميركيّ آنذاك جيمي كارتر: "إنّ حقوق الإنسان هي روح سياستنا الخارجيّة، لأنّ حقوق الإنسان هي روح إحساسنا بالأمة نفسها".

أ. بيّن وجهة نظر كلّ من الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله - والرئيس كارتر عن السياسة الخارجيّة.

ب. ما النتائج المتربّبة عن انتماء الدولة إلى المنظّمات الدوليّة؟



الرئيس جيمي كارتر



الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله -

اقرأ عن التعاون الأكاديمي والبحثي بين اليابان ودولة الإمارات العربية المتحدة كشكل من أشكال التعاون بين الدول، ثم أجب عما يلي.

وقّع معهد "مصدر" للعلوم والتكنولوجيا مع جامعة طوكيو اتفاقيةً للتعاون الأكاديمي والبحثي، تمهيداً لإبرام شراكات متعدّدة ومثمرة بين الطرفين.

تغطّي المجالات التي تشملها الاتفاقية تبادل الباحثين من أعضاء هيئة التدريس والطلبة الخريجين، وتنفيذ بحوث وندوات مشتركة، وتبادل المنشورات والمعلومات والموادّ البحثية فضلاً عن المحاضرات والدورات التي يديرها باحثون وأكاديميون. ويستضيف معهد "مصدر" حالياً (في عام 2014) ثلاثة طلبة دكتوراه من جامعة طوكيو.

تأتي الاتفاقية مع جامعة طوكيو في أعقاب عدد من مشاريع التعاون التي أسّسها معهد "مصدر" في عموم قارّة آسيا، ويشمل ذلك اتفاقيةً للتعاون مع مركز اليابان للتعاون الدوليّ في شأن برنامج التدريب الصيفي السنوي واتفاقيات التعاون البحثي مع شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة.

هناك العديد من الشركات اليابانية الرائدة التي تشترك مع معهد "مصدر" في برنامج التدريب الصيفي، باعتباره أحد الركائز الأساسية للابتكار وإعداد الكوادر البشرية. يواصل معهد "مصدر" دوره الجوهري في دعم رؤية "مصدر" وتحقيق أهدافها في ما يتعلق بمساعدة دولة الإمارات العربية المتحدة على التحوّل إلى الاقتصاد القائم على المعرفة، والتوصّل إلى حلول ناجعة لأصعب التحديات التي تواجه البشرية ولا سيّما التغيّر المناخي.

كذلك وقّع معهد "مصدر" للعلوم والتكنولوجيا مع مركز اليابان للتعاون الدوليّ اتفاقيةً تحدّد الإطار العامّ للتعاون في برامج التدريب السنوية وأنشطة تعاونية أخرى، وذلك خلال القمة العالمية لطاقة المستقبل 2014 التي استضافتها أبوظبي. تسعى الاتفاقية في بنودها إلى تعزيز علاقات التعاون التي تجمع معهد "مصدر" بالمركز لتنفيذ برنامج التدريب السنوي، كما تسعى إلى أن تتضمّن البرامج التدريبية دورات تعريفية بالثقافة واللغة اليابانية، بينما ستقدّم العروض التقديمية النهائية للطلبة في أبوظبي.

واعتباراً من عام 2014 تم تعيين أعضاء من هيئة التدريس للعمل مع الشركات المتخصصة لتحقيق الأهداف التدريبية لكلّ طالب في كلّ فئة، ممّا سيمكّن الطلبة من العمل في الشركات ذات الصلة بمجالات أبحاثهم لتحقيق فائدة مباشرة لأنشطتهم البحثية في معهد "مصدر". وبموجب الاتفاقية سيقوم عدد من الشركات اليابانية، بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس، باستقبال طلبات الاشتراك من الطلبة وتحديد مواعيد المقابلات والاختيار النهائي، حيث من المتوقع أن تشهد الأعوام المقبلة تقديم أكثر من طلب لكلّ تخصص، وستقوم الشركات باختيار الطلبة الذين سيشاركون في البرنامج التدريبي.

وجديرٌ بالذكر بأنّ العامين 2012 و 2013 شهدا تعاوفاً فعلياً بين معهد "مصدر" ومركز التعاون الدوليّ الياباني في برامج التدريب الصيفية، إذ تحظى هذه البرامج بدعم وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة في اليابان. وقد شهد عام 2012 مشاركة خمسة خريجين إماراتيين، فيما شهد عام 2013 مشاركة سبعة آخرين.

الموقع الإلكتروني لوكالة أنباء الإمارات، "تقرير: علاقات الإمارات واليابان تشهد نقلة نوعية"، 25 فبراير 2014. (بتصرّف)



التعاون الأكاديمي مع اليابان

أ. لو سنحت لك الفرصة هل كنت ستهتمّ بالمشاركة في برنامج تدريبيّ في اليابان لمدة شهرين؟ علّل الأسباب.

ب. قارن بين التعليم في دولة الإمارات العربية المتّحدة قبل دخول التكنولوجيا إليها وبعد دخولها في أربع نقاط، محدّدًا الفائدة التي يجنيها الطلبة من التكنولوجيا في التعلّم.

4 ما طبيعة سياسة الاتحاد الأوروبي الخارجيّة؟ اقرأ ما يلي ثمّ أجب عن الأسئلة.

يُعَدّ الاتحاد الأوروبي لاعبًا رئيسًا على المسرح العالمي وله مصالح أمنية ومسؤوليات على الصعيدين الإقليمي والعالمي. ومن خلال سياسته الخارجيّة المشتركة يتحدّث الاتحاد الأوروبي بصوتٍ واحدٍ في القضايا الدوليّة الرئيسيّة.

يلعب الاتحاد الأوروبي دورًا أساسيًا في عمليات السلام في العالم، فله جنود وضباط شرطة وقضاة من أجل المساعدة في إنقاذ الأرواح والعمل على تحقيق استقرار الدّول والمناطق التي تندلع فيها النزاعات حول العالم، كما يقدّم الإغاثة في حالات الطوارئ التي تعقب الكوارث.

لقد اعتُمدت السياسة الخارجيّة والأمنيّة المشتركة للاتحاد الأوروبي في ضوء اجتماعاتٍ ومعاهداتٍ عدّة توصلت الدّول المعنيّة من خلالها إلى الاتّفاق على تأسيس مجلس أوروبيّ مشترك. وبتاريخ 1 ديسمبر 2009 عيّن المجلس الأوروبي السيدة كاثرين أشتون ممثلًا أعلى أوّل للسياسة الأمنية والشؤون الخارجيّة في الاتحاد الأوروبي، فترأست المجلس الأوروبي للشؤون الخارجيّة وتولّت إدارة الشؤون

الخارجيّة والسياسة الأمنيّة المشتركة حتّى عام 2014. وأصبح المكتب الأوروبيّ للخدمات الخارجيّة، بعد إنشائه في عام 2011، جهازًا أساسيًا في مساعدة الممثل الأعلى في مهامه.

تتضمّن أهداف السياسة الخارجيّة المشتركة:

- الحفاظ على قيم الاتّحاد الأوروبيّ ومصالحه الأساسيّة والأمنيّة واستقلاله ونزاهته.
- تعزيز الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان ومبادئ القانون الدوليّ ودعمها.
- الحفاظ على السّلم، ومنع النزاعات، وتعزيز الأمن الدوليّ.
- مساعدة السكّان والدّول والأقاليم على مواجهة الكوارث الطبيعيّة والكوارث التي هي من صنع الإنسان.

(بتصرّف)



علم الأمم المتّحدة وعلم الاتّحاد الأوروبيّ

أ. ضمن المجموعة، اختاروا مثالًا عن اتّحاد دوليّ في العالم، وعدّدوا فوائد هذا الاتّحاد وتأثيره في العلاقات الخارجيّة للدّول، ثم قدّموا بحثكم أمام زملائكم في الصفّ.

5 اقرأ عن الاتفاقيّات الجمركيّة بين بلدين، ثمّ أجب عمّا يلي.

تمثل اتفاقيات التعاون الفني والإداري الجمركي أحد المحاور الرئيسية في الملف الإقليمي والدولي للهيئة الاتحادية للجمارك خلال عمرها الزمني القصير نسبياً، وتنطلق الهيئة في هذا الملف من كونها الهيئة الاتحادية الرسمية المعنية بالشأن الجمركي، فضلاً عن التزاماتها الدولية كعضو فاعل في منظمة الجمارك العالمية ومنظمة التجارة العالمية والمجتمع الدولي.

تُعَدُّ اتفاقيات التعاون الفني والإداري المتبادل في الشؤون الجمركية من أهمّ الاتفاقيات التي أكّدت عليها منظمة الجمارك العالمية لأسباب عدّة أهمّها:

- مساهمة الاتفاقيات الفعّالة في الحدّ من المخالفات التشريعية الجمركية التي تؤدّي إلى الإخلال بالمصالح الاقتصادية والتجارية والمالية والاجتماعية والثقافية للبلدين.
- دورها في ضمان الاحتساب الدقيق للرسوم الجمركية والضرائب والرسوم الأخرى على الصادرات والواردات من السلع وتحصيلها، فضلاً عن تنفيذ الأحكام المتعلقة بالحظر والتقييد والرقابة.
- تفعيل الإجراءات ضدّ المخالفات الجمركية بالتعاون الوثيق بين البلدين.
- وضع حدّ لتزايد حجم الاتجار غير المشروع بالموادّ المخدّرة والمؤثّرات العقلية ومساره، باعتبارها تشكّل خطراً على الصحة العامة والمجتمع.
- أخذها الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، المشجّعة على المساعدة الثنائية المتبادلة، فضلاً عن توصيات منظمة الجمارك العالمية بعين الاعتبار.



الجمارك تحمي المجتمع

• تعزيزها للتعاون الجمركي بما يخدم المصلحة المشتركة وتهيئة المناخ الملائم لتسهيل المبادلات التجارية والعلاقات الاقتصادية بصفة عامّة بين البلدين وتشجيعها.

• ما يترتّب عليها من تبادل الخبرات والتجارب بين إدارات الجمارك في البلدين، وخصوصاً في الميادين الفنية والإدارية.

• ما توقّره من ضرورة التعاون الدولي في ما يخصّ المسائل المتعلقة بالإدارة وتطبيق التشريع الجمركي للبلدين.

وتسعى الهيئة من خلال ملفّ الاتفاقيات الثنائية إلى تجسيد الهدف الذي اتّخذته شعاراً لها منذ بداية عملها، ألا وهو "نحو مجتمع آمن... وتجارة عادلة"، وتحويله إلى حقيقة ملموسة على أرض الواقع من خلال حماية المجتمع المحلي من الآثار الاقتصادية والاجتماعية والصحية السلبية للسلع المقلّدة والمغشوشة وغيرها. كما تسعى الهيئة إلى تسهيل حركة التجارة بين دولة الإمارات العربية المتّحدة وشركائها التجاريين على مستوى العالم. وتهدف الاتفاقيات الثنائية الدولية إلى تحقيق طرفي المعادلة الجمركية.

أ. ما الدور الذي تؤدّيه الجمارك في الدورة الاقتصادية؟

ب. ابحثْ عن أربعة بلدان تربطها بدولة الإمارات العربية المتّحدة اتفاقية تجارية. ما أهمّ الصادرات والواردات مع هذه الدول؟

الدرس 3

التحديات الأخلاقية العالمية

ناتج التعلم:

ذكر أهم التحديات الأخلاقية التي تواجهها البشرية وإتقان طرائق البحث عن معلومات متقدمة عنها.

المفردات

نظام بيئي

الاحتباس الحراري

1 هناك العديد من التحديات التي تواجه المجتمعات العالمية في القرن الواحد والعشرين، لاحظ الصور التالية وعبر عن الوجه الأخلاقي الذي ترمز إليه.



"فقط عندما تجفّ البئر نقدر قيمة الماء".
بنجامين فرانكلين، أحد مؤسسي الولايات الأمريكية المتحدة



"الأسمى القيم وجهها المظلم...
عقوبة أينشتاين أدت إلى فاجعة
هيروشيما".
بابلو بيكاسو، رسّام إسباني، 1881-
1973



"التغير المناخي لا يعترف بحدود؛
ولا يهقه من تكون - سيان عنده إن
كنت نرثاً أم فقيراً، صغير القامة أم
ضخم البنية. نحن إذاً أمام ما نسقيه
'تحديات عالمية' وهذه التحديات
تقتضي تضامناً عالمياً".
بان كي مون، الأمين العام لمنظمة
الأمم المتحدة بين عامي 2007
و2016

إنّ المشكلات البيئية عامّة، والاحتباس الحراريّ خاصّة، من "التحديات العالمية" التي يتكلّم عنها الأمين العام السابق للأمم المتحدة السيد بان كي مون . اقرأ النصّ عن دبة قطبية تقتات على دلافين في القطب الشماليّ، ثمّ ناقش النقاط التالية.



خلال بحوث في أرخبيل سفالبارد (في النرويج)، الواقع على بعد حوالي ألف كلم من القطب الشماليّ، رصد يون آرس (من معهد الدراسات القطبية النرويجي) وصوّر، في أبريل 2014، دبّاً يقتات على دلافين بيضاء الأنف. هذه الفصيلة من الدلافين ليست من الأنواع التي يقتات عليها عادةً الدبّ الأبيض الذي يأكل حيوانات الفقمة بشكل رئيسي. أوضح آرس لوكالة فرانس برس أنّ هذه الدلافين بدأت تدخل غذاء الدبّ القطبيّ بسبب التغيرات المناخية، وذلك لأنّ أجساداً جديدةً تنتقل باتجاه الشمال. صحيح أنّ الدلافين البيضاء الأنف ترتاد هذه المياه الشمالية خلال الصيف بعد انصهار الطوف الجليديّ، إلّا أنّه لم يسجّل سابقاً وجود هذه الحيوانات في المناطق المذكورة خلال فصلي الشتاء والربيع حيث يكون البحر مغطّى بالجليد عادةً.

وحسب الباحثين، فإنّ التراجع الكبير في الجليد البحريّ، وصولاً إلى فقدانه بالكامل في المنطقة أثناء فصول الشتاء الأخيرة، قد يكون السبب وراء جذب هذه الدلافين التي حُدعت على الأرجح جزاء التشكّل المفاجئ لمساحة واسعة من الجليد بتأثير رياح الشمال.

وأشار آرس إلى أنّ الدبّ، وهو ذكر مسنّ وجائع على ما يبدو، افترس على الأرجح دلفينين بعدما صعد الأخيران إلى السطح للتنفّس عن طريق ثقب صغير في الطوف الجليديّ. وكان قد اتهم واحدًا منهما وعمد، في خطوة نادرة أيضًا، إلى دفن الثاني جزئيّاً تحت الثلج.

وقال الباحث النرويجي: "نعتقد أنّ الدبّ جرّب تغطية الدلفين بالثلج أملًا في تقليل فرص العثور عليه من قبل دبة أخرى أو ثعالب أو طيور، وذلك للتمكن من التهامه ربما بعد يوم أو يومين، حالما يُهضم الدلفين الأول".

وبعد هذه الملاحظات الأولى، جرى الإبلاغ عن خمس حالات أخرى لدلافين جنحت أو أمسكت بها الدبة والتهمتها.

وأضاف آرس: "لا أعتقد أنّ هذا الأمر دليل على حصول تبدّل كبير في" غذاء هذا النوع من الحيوانات" بل إنّ ما حصل هو أنّ الدبّ القطبيّ يحتكّ بأجناس لم يعتد مصادفتها قبلًا".

أ. القطب الشماليّ للأرض بعيد عن دولة الإمارات العربية المتحدة. هل يفترض بك أن تهتمّ بهذه المسألة؟ ضع جدولاً من عمودين يسجّل الطلبة آراءهم في العمود الأوّل إن كانوا موافقين، وفي العمود الثاني إن كانوا غير موافقين.

لماذا يُعدُّ التغيُّر المناخيّ مسألةً أخلاقيةً على مستوى العلاقات الدولية؟ اقرأ النصّ لمعرفة المزيد ثمّ ناقش النقاط التالية.

يتسبّب التغيُّر المناخيّ في تحديات أخلاقية على صعيد المجتمع الدوليّ للأسباب الثلاثة الآتية:

أولاً، هو ظاهرة عالمية بامتياز. ففي اللحظة التي تنتشر فيها الغازات الدفيئة في الجوّ، ليس بالإمكان منع تأثيرها في مناخ أي بقعة على كوكب الأرض، أيّاً يكن موقع انبعاث هذه الغازات. ينتج عن ذلك مواقف دولية تبيّن ما يعرف بإشكالية السجين (prisoner's dilemma) صحيح أنّ الدول كلّها، كمجموعة، حريصة على الحدّ من انبعاثات الغازات الدفيئة بهدف التخفيف من خطر تأثيراتها، إلّا أنّ كلّ دولة بمفردها تفضّل الاستمرار في بعث الغازات من دون قيد أو شرط. في الوقت نفسه، المتضرّرون من أذى هذه الغازات ليسوا على قدر المساواة من حيث درجة التضرُّر؛ فعلى المدى القريب والمتوسط، معظم الدول والشعوب المتضررة بدرجة عالية هي التي بُنّت تاريخيّاً، ولم تزل، النسب الأقلّ من الغازات الدفيئة.

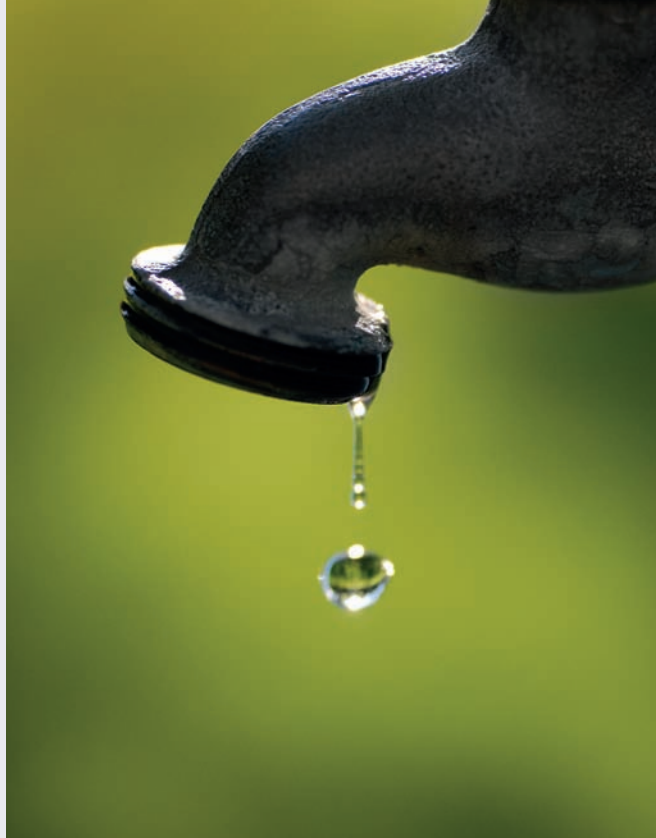
ثانياً، للانبعاثات الحالية تأثيرات عابرة للأجيال بامتياز. فانبعاثات الغاز الأكثر انتشاراً من بين الغازات الدفيئة، أي ثاني أكسيد الكربون، تبقى في الجوّ فترةً طويلة، مساهمةً بذلك في التأثيرات السلبية في المناخ على مدى مئات، إن لم يكن آلاف، السنين. ففي حين أنّ الأجيال الحالية تتحمّل مسؤولية تجنب الأذى البيئيّ في المستقبل إذ ليس من العدل أن تتحمّل الأجيال القادمة عبء انبعاثات أجدادها، إلّا أنّ ليس من العدل أيضاً الطلب من الأجيال الحالية، خصوصاً التي لم تبلغ حتّى الآن في بعث غازات الدفيئة، الامتناع عن أداء أنشطة اقتصادية مفيدة لها بمجرد أنّها ستؤدي إلى تفاقم الخلل البيئيّ في المستقبل.

ثالثاً، الأدوات النظرية التي يمكن من خلالها البتّ بوضوح أكبر في بعض هذه الإشكاليات غير متطورة بما فيه الكفاية في مجالات عدّة، مثل العدالة الدولية، والعدالة والأخلاقيات العابرة للأجيال، والعدالة البيئية التي تنظر في الأمور المتعلقة بالعلاقات التي تربط بين الإنسان وبقية عناصر الطبيعة.

أ. اقترح مع مجموعتك أعمالاً يمكن لك ولزملائك القيام بها في المنزل والمدرسة للحدّ من الاحتباس الحراريّ.

ب. ابحثْ مع مجموعتك عن الاتفاقية الأبرز التي أبرمها المجتمع الدوليّ للحدّ من العوامل المؤثرة في التغيُّر المناخيّ. اذكر سبباً أو أكثر يحول دون توقيع هذه الاتفاقية ويلتقي مع الأسباب المذكورة في هذا النصّ.

اقرأ النص عن آثار التغير المناخي في مصادر المياه للوقوف على الجانب الواقعي لهذه القضية، ثم ناقش النقاط التالية.



إنّ النقص الحاصل في كمية المياه العذبة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يشكّل خطرًا حقيقياً على النمو الاقتصادي والتماسك الاجتماعي والسلام والاستقرار السياسي. هذا الوضع أخذ يتفاقم في السنوات الأخيرة بسبب التغير المناخي السريع، الذي يؤثر بدوره في مصادر المياه بشكل عميق من حيث كمية المياه والتوقيت والتغير والشكل وشدة الترسيب.

تعدّ منطقة الشرق الأوسط، شمال أفريقيا تحديًا، الأكثر عرضةً لآثار التغير المناخي السلبية، وذلك لكون دول هذه المنطقة هي الأكثر معاناةً عالميًا من النقص في المياه؛ فنصيب الفرد فيها من المياه أقل بكثير من المعدل الطبيعي.

أضف إلى ذلك أن دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعاني وضعًا حرجًا من حيث انخفاض نسب تساقط الأمطار والتفاوت الشديد في هطولها مكانًا وزمانيًا؛ فلبنان هو الأفضل حالًا من ناحية الهطول، وقطر هي الأسوأ من حيث التغير في نسب الهطول.

كيف يؤثر التغير المناخي في مصادر المياه؟

تزيد درجات الحرارة المرتفعة من نسبة بخار الماء في الجو، ويؤدي ذلك إلى ازدياد كمية الماء التي يحملها الجو، وهذا يسبب حدوث مواسم جريان مبكرة وقصيرة وازدياداً في تواتر المواسم الجافة. بالإضافة إلى أن ازدياد التبخر يقلل من مستويات الرطوبة في التربة، وهذا يزيد من احتمال تكرار الجفاف الحاصل في المنطقة، وبالتالي من احتمالات التصحر.

يؤثر التغير المناخي أيضاً في مستويات سطح البحر؛ فارتفاع مستويات سطح البحر قد يؤدي إلى انخفاض في طبيعة ووفرة المياه الجوفية العذبة في المناطق الساحلية، وهذا يؤثر سلباً في نوعية المياه الجوفية بسبب تسرب المياه المالحة إليها، ما يؤدي إلى انخفاض تدفق المياه العذبة وقلة المسطحات المائية العذبة.

من المتوقع أن يرتفع مستوى سطح البحر ما يقارب 19 إلى 58 سنتيمترًا في نهاية القرن الواحد والعشرين، وذلك سيؤثر في 12 من أصل 19 دولة من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. لا شك في أن هذه الانخفاضات في مصادر المياه ستؤدي إلى عواقب اجتماعية واقتصادية مكلفة.

أ. ضمن مجموعتك، صمّم ملصقًا يظهر النتائج السلبية للنقص في المياه النظيفة ومياه الشرب على الصعيد الصحيّ.

ب. عبر الشبكة العنكبوتية ابحث عن طرائق تصفية المياه، ثم اختر إحداها ونفّذها (واجب منزلي).

5 اقرأ النصّ عن تحلية المياه ونتائجها الاقتصادية والبيئية، ثم ناقش النقاط التالية.

تعدّ عملية تحويل مياه البحر إلى مياه عذبة بمثابة شريان الحياة للدول ذات المصادر المحدودة من المياه العذبة في هذا الجزء من العالم، وبالنسبة إلى دولة الإمارات على وجه الخصوص فإنّ كلّ المياه الصالحة للشرب في البلاد تقريباً مياهٌ محلّاة. لكنّ تحلية المياه عملية تحتاج إلى طاقة عالية، كما أنّها ليست اقتصادية من حيث التكلفة، لا سيّما مع ارتفاع أسعار الغاز والنفط. وتنتج منطقة الخليج وحدها ما يقارب 50% من المياه المحلّاة في العالم. وفي دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، تتطلّب تحلية مياه البحر طاقةً تزيد بنحو 10 مرّات عمّا يتطلّبه إنتاج المياه السطحيّة العذبة، ومن المتوقّع أن تزيد تكاليف تحلية المياه بنسبة 300%.

بالإضافة إلى ذلك، وكلّ العمليات الصناعية، فإنّ عمليّة تحليّة مياه البحر لها تأثير سلبيّ على البيئة، وبالتالي على الحياة البحريّة. تتلخّص أهمّ أسباب التأثير السلبيّ لهذه العمليّة على الصعيد البيئيّ في الازدياد المطّرد لملوحة مياه البحر، إذ إنّ نسبة ملوحة المياه التي تعاد إلى البحر بعد الانتهاء من عملية التحلية تساوي ضعف نسبة ملوحة البحر الأساسية، ومع الأخذ في الحسبان نسبة التبخر المرتفعة بسبب نوعية المناخ في الإمارات يصبح من المرجّح أن يتعمّد الوضع أكثر فأكثر. كما تساهم هذه العملية سلباً في ظاهرة الاحتباس الحراريّ على المدى البعيد.

بالتالي، المطلوب هو الحدّ من الطلب على الطاقة، وتخفيف الأثر البيئيّ، وخفض تكلفة تحلية المياه، وهو أمر يعدّ أساسياً ولا بدّ منه. تحقيقاً لهذه الغاية أطلقت "مصدر" (مبادرة أبوظبي المتعدّدة الأوجه للطاقة المتجدّدة) برنامجاً تجريبياً لاختبار وتطوير تقنيات متقدمة

وذا كفاءة عالية في استهلاك الطاقة لأغراض تحلية مياه البحر باستخدام مصادر الطاقة المتجددة. وتتمثل الأهداف البعيدة المدى للبرنامج في إنشاء محطات لتحلية المياه باستخدام الطاقة المتجددة في دولة الإمارات العربية المتحدة بحيث يتم إنجاز محطة جاهزة للعمل على نطاق تجاري بحلول عام 2020. ويهدف البرنامج إلى تحقيق خفض كبير في استهلاك الطاقة من خلال الدمج بين التقنيات المتقدمة والعالية الكفاءة لتحلية المياه وبين مصادر الطاقة المتجددة. ويسهم البرنامج في بناء جسر بين التقنيات الواعدة لتحلية المياه، التي يجري تطويرها في الجامعات ومراكز البحوث حول العالم، وبين محطات الإنتاج الواسعة النطاق والعاملة بالطاقة المتجددة.

أ. ما الإشكالية الأخلاقية التي تترتب على عملية تحلية المياه؟ وضح ذلك مستعيناً بتعريف "الإشكالية الأخلاقية"، عبّر عن إجابتك من خلال أداء مقطع تمثيلي مع زميلين، بحيث يؤدي أحدكم دور دولة تقوم بتحلية المياه، ويؤدي الآخر دور ناشط في جمعية بيئية، بينما يمثل الثالث دور عالم في التقنيات الحديثة لتحلية مياه البحر باستخدام الطاقة المتجددة.

الدّرس 4

التحديات الأخلاقية
العالمية (تابع)

نواتج التعلّم:

- التّعرف إلى أهمّ التحديات الأخلاقية التي تواجهها البشريّة، وتعلّم كيفية البحث عن مزيد من المعلومات عنها.

المفردات

خارطة جينيّة

معاهدة

مثير للجدل

دعاية (بروباغندا)

1 أبدأ رأيك في التحديات الأخلاقية الممثّلة بالصورتين أدناه معلّلاً إجابتك عن السؤالين المطروحين.



أ. هل يحقّ لنا استنساخ الحيوانات؟

ب. هل يحقّ لنا تغيير خارطتنا الجينيّة بحيث لا تترك الأجيال القادمة الأمراض أو الإعاقات المنقولة وراثياً؟

WIPO | HAGUE

ويبو (WIPO) هي المنظمة العالمية للملكية الفكرية

النظام الدولي للعلامات التجارية

العلامة التجارية هي إشارة تميّز سلع شركة أو خدماتها من سلع سائر الشركات أو خدماتها. وتحمي العلامات التجارية بقوانين الملكية الفكرية على المستوى الوطني / الإقليمي، حيث يمكن حماية العلامة التجارية بتسجيلها عبر إيداع استمارة الطلب المناسبة لدى مكتب العلامات الوطني / الإقليمي وتسديد الرسوم المطلوبة. أمّا على الصعيد الدولي فأمامك خياران: إمّا أن تودع طلب تسجيل علامة تجارية لدى مكتب العلامات في البلد الذي تريد الحصول على الحماية فيه، وإمّا أن تستعين بنظام مدريد التابع لليوبو.

تتنوع مدد الحماية، لكن يمكن تجديد تسجيل العلامة التجارية من دون التقيّد بحدّ زمنيّ لقاء تسديد رسوم إضافية. وحماية العلامة التجارية تنفّذها المحاكم التي تتمتع في معظم الدول بسلطة منع التعديّ على العلامة التجارية.

يمكن أن تكون العلامة التجارية عبارة عن كلمة واحدة أو توليفة من الكلمات والحروف والأرقام، وقد تتألف من رسوم ورموز وإشارات ثلاثية الأبعاد، على غرار شكل السلع وتغليفها، أو الإشارات الصوتية كالموسيقى، أو الأصوات الشفهية، أو الروائح، أو الألوان المستخدمة باعتبارها سمات مميزة.

تشكّل المعاهدات التي تشرف عليها الويبو، إلى جانب القوانين الوطنية والإقليمية، الإطار القانوني الدولي للعلامات التجارية.

WIPO | MADRID

ويبو (WIPO) هي المنظمة العالمية للملكية الفكرية

النظام الدولي للتصاميم

التصميم الصناعي هو المظهر الزخرفي أو الجمالي لقطعة ما، وهو مكون من عناصر ثنائية الأبعاد، كالرسوم أو الخطوط أو الألوان. يحقّ، من حيث المبدأ، لمالك التصميم الصناعي المسجّل أو لصاحب براءة التصميم المسجّل منع الآخرين من تصنيع أو بيع أو استيراد المنتجات التي تحمل تصميمًا أو يتجسّد فيها تصميم يكون صورةً عن التصميم المحمي، عندما يباشر هذه الأعمال لأغراض تجارية.

تقضي قوانين غالبية الدول أن يكون التصميم الصناعي مسجّلًا وينتفع بالحماية بموجب قانون التصميم الصناعية بوصفه "تصميمًا مسجّلًا". وتكفل بعض البلدان الحماية للتصاميم الصناعية بموجب قانون البراءات بوصفها "براءات تصميم".

وتنصّ قوانين التصميم الصناعية في بعض البلدان على منح ما يُعرف باسم "التصاميم الصناعية غير المسجّلة" حمايةً محدّدة المدة والنطاق من دون تسجيل.

يجوز أيضًا، بموجب القانون الوطني المعنيّ ونوع التصميم، حماية التصميم الصناعية بوصفها مصنّفاتٍ فنيةً بموجب قانون حقّ المؤلف.

تشكّل المعاهدات التي تشرف عليها الويبو (Wipo)، إلى جانب القوانين الوطنية والإقليمية، الإطار القانوني الدولي للتصاميم الصناعية.

أ. اشرح سبب اعتبار قرصنة الأفكار تحدّيًا أخلاقيًا، وبين أهميّة الحماية الفكرية للحدّ منها.

ب. يكتسب الرمز والملصق التجاري في قطاع السياحة الدولية أهميةً أساسيةً لتمييزه وتطويره واستغلاله. ارسم ملصقًا لمدرستك لتمييزها والتعريف بها لطلبة بلدان أخرى.

ج. اجمع منتجك الفكريّ (ملصق المدرسة) عبر البحث عن الخطوات اللازمة لذلك في دولة الإمارات العربية المتّحدة.

لنتعرّف الخطوات التي تقوم بها دولة الإمارات العربية المتحدة لمواجهة التحديّ العالميّ للتنمية المستدامة، وتغيّر المناخ. اقرأ المقال عن "مصدر" ثمّ ناقش ما يلي.

تلتزم "مصدر" باستثمار أكثر من 1,7 مليار دولار أميركيّ في مشاريع الطاقة المتجدّدة، وتسهم مشاريعها بتوفير نحو 1 جيجاواط من الطاقة النظيفة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة وخارجها.

تشتمل مشاريع "مصدر" في دولة الإمارات على:

- محطة "شمس 1" للطاقة الشمسيّة المركّزة باستطاعة 100 ميجاواط وتُعدّ مشروعًا مشتركًا بين "مصدر" و"توتال". تمتدّ المحطّة على مساحة 2,5 كيلومتر مرّبع في منطقة الظفرة في إمارة أبوظبي.
 - محطة الطاقة الكهروضويّة بقوة إنتاج مقدارها 10 ميجاواط في مدينة "مصدر" في أبوظبي.
 - الألواح الكهروضويّة المركّبة على السطح بقوة إنتاج مقدارها 1 ميجاواط في مدينة "مصدر".
 - مشاريع التقاط وتخزين الكربون في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، وتسعى "مصدر" من خلالها إلى إضفاء قيمة مجزية على الاقتصاد الوطنيّ والحدّ من الانبعاثات الكربونيّة الناجمة عن المصانع.
- على الصعيد العالمي، تشارك "مصدر للطاقة النظيفة" في تطوير عدد من أبرز مشاريع الطاقة المتجدّدة على نطاق المرافق الخدميّة بما فيها مشروع "توريسول"، وهو مشروع مشترك بين "مصدر" ومجموعة "سينير" لبناء وتشغيل محطات لتوليد الطاقة الشمسيّة المركّزة في إسبانيا بقوة إنتاج مقدارها 120 ميجاواط؛ وكذلك مشروع "مصنوفة لندن" لتوليد طاقة الرياح البحرية بقوة إنتاج مقدارها 650 ميجاواط عند مصبّ نهر "التايمز".

أ. ابحث عن تعريف البيئة المستدامة، وقارن بين كيفية تطبيق أهدافها في كلّ من الإمارات وفرنسا والهند.

ب. صمّم ملصقًا تعرّف من خلاله طلبة مستوى التعليم الأساسيّ بالموارد المتجددة وأنواعها ليُعرض في فصولهم الدراسية.

ج. أعدّ تقريرًا يتناول أهمّ المؤشّرات البيئيّة والصحيّة المعتمدة عالميًا لدراسة الواقع البيئيّ والصحيّ. اعتمد هذه المؤشّرات لدراسة الواقع البيئيّ والصحيّ للحيّ الذي تقطنه.

4 اقرأ المقال عن إسهام الأخلاقيات في الصحة العامة، من مقال مجلة منظمة الصحة العالمية، ثم ناقش ما يلي.



شعار منظمة الصحة العالمية

مع أنَّ مسألة الأخلاقيات في المجال الصحي تعود إلى عصور "أبقراط" و"صن سي مياو" و"ابن سينا"، إلَّا أنَّ مجال "الأخلاقيات البيولوجية" لم يظهر إلى الوجود إلَّا بعد الحرب العالمية الثانية. وقد بُذلت، في الأعوام الأخيرة، جهود بغرض توسيع نطاق التحليل الأخلاقي في مجال الرعاية الصحية لزيادة التركيز بشكل مباشر على قضايا الصحة العامة. وعلى عكس الأخلاقيات البيولوجية التي تركز، تقليدياً، على العلاقة بين الطبيب والمريض، فإنَّ الأخلاقيات الصحية العمومية تركز على تصميم التدابير الرامية إلى رصد صحة السكَّان، ثمَّ تنفيذها، وصولاً إلى تحسينها. كما أنَّ منظور الأخلاقيات الصحية العمومية يتجاوز الرعاية الصحية ليشمل العوامل البنيوية الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بكل بلد، والتي تسهم في تهيئة مجتمعات صحية أو تحول دون ذلك. ويشمل مجال تلك الأخلاقيات، بشكل عام، القضايا الرئيسة التالية:

- الفوارق القائمة في الحالة الصحية لمختلف الفئات الاجتماعية، وفرص هذه الفئات للحصول على الرعاية الصحية والاستفادة من البحوث الطبية: فالقرارات المتعلقة بتخصيص الموارد في مجال صحي أو آخر تعتمد كثيراً على الأهمية التي يعيها المسؤولون لتأثير التحسينات البسيطة التي تطل نوعية حياة شريحة كبيرة من الناس، مقارنةً بتأثير العمليات الطبية المنقذة للأرواح التي لا تخدم سوى نسبة قليلة من الناس.

- التصدي لخطر الأمراض المعدية. فالجهود الرامية إلى احتواء الأمراض المعدية تثير تساؤلات معقَّدة حول صلاحية الحدِّ من خيارات الأفراد لصون عافية أناس آخرين. ومن الأمثلة على ذلك اللجوء إلى العزل والحجر الصحي لوقف الانتشار الجامح للسَّلِّ والإنفلونزا.

- استغلال الأفراد في البلدان المنخفضة الدخل. إذ من المحتمل أن تعرَّض الممارسات الراهنة في مجال البحوث الطبية المشاركين فيها لمخاطر كبيرة من دون أن يجنوا أيَّ منافع لأنفسهم أو مجتمعاتهم المحلية. وعليه فإنَّ حصر التزامات الجهات الأجنبية الراعية لأنشطة البحث حيال المشاركين في التجارب الطبية على الصعيد المحلي يعدُّ من الأمور الأخلاقية الحاسمة. أمَّا في مجال زرع الأعضاء، فإنَّ تنامي ظاهرة "السَّيَّاحة من أجل زرع الأعضاء" تُعدُّ من المسائل التي قد تعرَّض الفقراء لمخاطر صحيَّة بالغة، وتطرح، في الوقت ذاته، تساؤلات كثيرة حول استغلال جسم الإنسان لأغراض تجارية.

- تعزيز الصحة. ذلك أنّ تنامي خطر الأمراض غير السارية، المحديق بالصحة العامة، بما في ذلك الأمراض الناجمة، جزئياً، عن السلوكيات غير الصحية كالتدخين، أو اتباع نظام غذائي يفتقر إلى العناصر المغذية، أو عدم ممارسة النشاط البدني، أثار تساؤلاً عن مدى صلاحية السلطات الصحية العمومية بالتدخل في الخيارات الشخصية المتعلقة بالصحة.

- المشاركة والشفافية والمساءلة. حيث إنّ العملية التي يتم بها اتخاذ القرارات تكتسي، من الناحية الأخلاقية، الأهمية ذاتها التي تكتسيها حصيلتها تلك القرارات. وقد تمّ، في مجال البحوث الطبية، في الأعوام الأخيرة، إيلاء تعزيز نظم الموافقة عن سابق علم والمراقبة المجتمعية اهتماماً كبيراً. وتتمثل الخطوة التي تلي وضع تلك النظم في استحداث آليات لتقييم فاعليتها.

ما فتئت مسألة الأخلاقيات تمثّل، منذ تأسيس منظمة الصحة العالمية قبل 60 عاماً، جوهر المهمة التي تنهض بها المنظمة من أجل حماية صحة المجتمعات وتعزيزها على الصعيد العالمي. وقد اضطلع العديد من البرامج والإدارات، فضلاً عن مكاتب المنظمة الإقليمية، بأنشطة في مجال الأخلاقيات. ففي عام 1994، مثلاً، أنشأ مكتب المنظمة الإقليمي للأميركتين برنامجاً يُعنى بالأخلاقيات البيولوجية. وفي عام 2002 أطلقت المديرية العامة للمنظمة، الدكتورة "غرو هارليم برونتلاند"، مبادرة في مجال الأخلاقيات والصحة. ويمثّل تحديد الخيارات السياسية الأخلاقية والمُسندة بالبيانات إحدى وظائف المنظمة الأساسية السّت. ويتيح يوم المنظمة السّتون والذكرى الثلاثون لإعلان ألما-آ فرصة للتفكير في القيم والإشكاليات الأخلاقية التي تنشأ في مجال الصحة العامة.

أ. قم بدور المسؤول في منظمة الصحة العالمية، ثم ناقش مع زملائك القضايا الصحية - الأخلاقية التالية:

- استخدام الأفراد لإجراء التجارب الطبية.

- استخدام الأسلحة الجرثومية.

ما القضية الصحية - الأخلاقية التي سوف تطرحها لتكون موضوع البحث؟

ب. تصفّح الموقع الإلكتروني التابع لهيئة الصحة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم قم بعرض مجموعة من

القوانين المتعلقة بالأخلاقيات الصحية.

5 اقرأ عن المشكلات الأخلاقية التي تجتاح مجال الصحافة حول العالم، وكيفية الحد منها، ثم ناقش ما يلي.

يتناول تقرير أعدّه صحفيون وأكاديميون التحديّات التي تواجه الصحافة، ويتألف من سلسلة مقالات تقدّم جوانب من التحديّات التي تواجهها وسائل الإعلام في كلّ من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والهند وتركيا وأماكن أخرى.

يعرّف التقرير "خطاب الكراهية" بالتصريحات التي تدعو إلى التمييز والعنف، والتي تختلف عن التصريحات المثيرة للجدل التي قد يعتبرها الآخرون أو مجتمعات أخرى مهينة. ويواجه الصحفيون مهمة التمييز بينهما، من أجل تفادي فرض رقابة على الكلام باعتباره هجومياً. فضلاً عن مشكلة إعداد التقارير حول الموظفين الرسميين الذين يدعون إلى التعصّب. إنّ التغطية الإعلامية لهذه التصريحات المثيرة للجدل قد ترفع نسبة مشاهدي قنوات التلفزة، أو تجذب المزيد من القراء، ولكنها قد تضخّم أيضاً هذه التصريحات فتمنحها شرعية لا تستحقّها.

نشرت شبكة الصحافة الأخلاقية قائمة لإرشاد الصحفيين خلال هذه العملية، وتضمّ الاهتمام بـ"ما قبل النشر، إذا كان الكلام مبنيًا على الواقع، أو إذا كان يتجاوز الحدود وغير قابل للنشر". ويقدم التقرير دليلًا مفصّلًا حول أفضل الأشكال التي يمكن أن يتعامل فيها الصحفيون مع مصادر معلوماتهم. وعندما يحاولون تأسيس علاقة جيدة مع مصدر ما، فإنّ الدليل يحثّ الصحفيين على أخذ بعض القضايا التالية بعين الاعتبار:

- يجب أن تكون نوايا الصحفيين صادقة وشفافة إلى أبعد حدّ، وأن يتأكّدوا من أنّ المصدر يفهم ظروف المقابلة.
- إن كانت المقابلة مع شخص معرّض للخطر، فعلى الصحفي التأكّد من أنّ المصدر يفهم عواقب نشر المعلومات التي يقدمها. يتضمّن الدليل أيضًا أسئلة للصحفيين يجب أن يسألوا أنفسهم إيّاها عند تعاملهم مع أيّ مصدر مجهول، وكذلك نصائح حول ما يمكن عمله إذا ما تعرّضوا للضغط لكشف مصادرهم أو لمشاركة المصدر محتوى مقالاتهم قبل نشرها.
- وبالنظر إلى أنّ الصحفيين يستخدمون الآن وسائل التواصل الاجتماعيّ كمصدر للمعلومات، فإنّ التقرير يتضمّن دليلًا يحتوي على نصائح للتحقّق من المنشورات والفيديوهات والصور وغيرها، منها:
- التحقّق من عدم تعرّض الصورة أو الفيديو المأخوذ من وسائل التواصل الاجتماعيّ للتعديل أو التحريف (عبر الفوتوشوب على سبيل المثال).
- التواصل مع المصدر الأساس لمحتوى وسائل التواصل الاجتماعيّ، من أجل التثبت من دقّته وواقعيّته ومصداقيّته.

أ. اكتب تقريرًا تشرح من خلاله كيف تقوم دولة الإمارات العربية المتّحدة بتوجيه عمل الصحافة ليبقى مجالًا ناصراً للحقّ لا للباطل.

ب. بيّن أهمية التحقّق من مصدر المعلومات قبل إصدار الأحكام على الأمور.

ج. اقرأ عن دعاية (بروباغندا) عالميّة، واطرح عواقبها.

6 اختر مع زميلك أحد التحدّيات الأخلاقية العالمية من أجل توعية زملائك في المدرسة على خطورتها، واقتراح كيفية تخطّيها.

الدّرس 5

نواتج التعلّم:

- وصف بعض السبل التي يمكن للناس والأطراف المعنية (كالدول والمنظمات الإقليمية والدولية) اتباعها للحدّ من تأثير بعض المسائل الأخلاقية العالمية أو التوصل إلى حلّ لها.

التعامل مع التحديات الأخلاقية على المستوى العالمي

المفردات

اللغة الأم

التكنولوجيا

العمليات اللوجستية

الإعاقة

أصحاب الهمم

1 حتى الآن تعرّفت إلى أمثلة عن التحديات العالمية. حدّد ما الذي يمكن أن يعيق التعامل مع هذه التحديات عبر قراءة قول معالي الشیخة جواهر بنت محمد القاسمي.

”... ومن الحقائق المحزنة أنّ مسألة تمويل المساعدات الإنسانية، على الرغم من أنّ الحكومات تتفق بسرعة على أنّها ضرورية لضمان رفاهية مجتمعاتنا العالمي، غالبًا ما تكون مسألة شائكة. ولمعالجة هذا التحدي أعتقد أنّنا بحاجة إلى أن نبدأ بقبول أنّنا جميعًا نتحمّل المسؤولية تجاه الآخرين. قد يبدو ذلك مفهومًا مجردًا، ولكن من دون الاستعداد لتحمل هذه المسؤولية فإنّ أيّ حلول يتمّ التوصل إليها ستكون قصيرة المدى“.

أ. وضح رأيك في العبارة الآتية “لماذا غالبًا ما تكون مسألة تمويل المساعدات مسألة صعبة؟“.

ب. اشرح القول: “علينا أن نتحمّل المسؤولية تجاه الآخرين“.

اقرأ عن قطاع التعليم في العالم والتحديات التي يواجهها، وكيفية التعامل مع هذه التحديات على المستوى العالمي، ثم ناقش ما يلي.

ثمة حاجة ماسة لتحقيق تقدّم أكبر في مجال التعليم. واستنادًا إلى الاتجاهات الراهنة، سيتمّ تعميم التعليم الابتدائيّ في كلّ من مناطق أفريقيا وغرب آسيا بحلول عام 2048، كما سيتمّ تعميم التعليم الإعداديّ والتعليم الثانويّ بحلول عامي 2062 و2082 على التوالي. والجدير بالذكر أنّ هذه المواعيد تتجاوز إلى حدّ كبير عام 2030، وهو الموعد النهائيّ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. قالت المديرية



العامة لليونسكو إيرينا بوكوفا: "لا بدّ من تحقيق تغيير جذريّ في نظرتنا إلى دور التعليم في تحقيق التنمية العالمية لأنّ للتعليم تأثيرًا كبيرًا في رفاهية الأفراد من جهة ومستقبل مجتمعاتنا من جهة أخرى". وأضافت قائلة: "تقع على عاتق التعليم، أكثر من أيّ وقت مضى، مسؤولية مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين ومواكبة تطوّعاته بالإضافة إلى تعزيز القيم والمهارات اللازمة من أجل تحقيق كلّ من النموّ المستدام الشامل، والتعايش السلميّ".



وزير التعليم السويدي

أما في السويد، فقد قال وزير التعليم السويديّ إنّ ترك الطالب المدرسة قبل إتمام المرحلة الثانوية هو من أهمّ المشكلات التي تسعى وزارة التعليم والحكومة إلى حلّها. كما قال إنّ من مهمّات الوزارة أن تضع قواعد السياسة التعليمية التي تقوم على منح المعلّمين مزيدًا من الوقت لطلبتهم، وتوفير العلم والمواد الدراسية اللازمة للطالب. وهنا نرى أنّ الطلبة يجب ألاّ يتخرّجوا من المرحلة الإعدادية من دون أن يأخذوا ما يحتاجونه من معرفة وعلم، كي يكونوا مستعدّين للمرحلة الثانوية، لاسيّما أنّ من بينهم أيضًا العديد من القادمين الجدد أو الذين ليست اللغة السويدية لغتهم الأم.

نوجّه جهودنا نحو زيادة عدد المعلّمين وتشجيعهم على البقاء في مهنة التدريس من خلال زيادة رواتبهم، ونعمل على توفير مستوى تعليم عالٍ للذين يريدون أن يزاووا مهنة التعليم وتدرّس الذين لغتهم الأم غير السويدية.

(بتصرّف)

أ. استنتج أهمية قطاع التعليم في تطوير مستقبل الأمم محدّدًا دور دولة الإمارات في هذا التطوّر العالمي.

ب. اقرأ عن واقع التعليم في كلّ من فنلندا والجزائر، ثم اربط مقوّمات هذا الواقع التعليميّ بمدى تقدّم الدولة وتأثيره في الحياة اليومية المعيشية للسكان.

ماذا عن أوضاع الأطفال في العالم؟ ما التحديات التي يواجهونها؟

لنتعرّف طرائق مواجهة هذه التحديات في دولة الإمارات العربية المتحدة والعالم. اقرأ هذا التقرير الصادر عن الأمم المتحدة ثم ناقش ما يلي.



المدير التنفيذي لليونيسف أنتوني ليك

يُعدّ التقرير الذي أعدته منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) حول "أوضاع الأطفال في العالم عام 2013" أول دراسة عالمية مخصصة للأطفال ذوي الإعاقة. وتشدّد الرسالة الأساسية للتقرير على أنّ الفتيات والفتيان ذوي الإعاقة "ليسوا مشكلة" بل هم أخواتنا وإخواننا وبناتنا وأبنائنا وأصدقائنا.

في تقديمه للتقرير كتب المدير التنفيذي لليونيسف أنتوني ليك قائلاً: "إنّ إدماج الأطفال ذوي الإعاقة في المجتمع ليس مستحيلًا، لكنّه يتطلب تغييرًا في التصوّر والرؤية"، مضيفًا: "هو اعتراف بأنّ الأطفال ذوي الإعاقة لهم الحقوق نفسها التي يتمتّع بها غيرهم؛ وأنهم يمكن أن يكونوا أحد عوامل التغيير وتقرير المصير، وليسوا مجرد مستفيدين من الأعمال الخيرية؛ وأنّ أصواتهم يجب أن تلقى آذانًا صاغية عند وضع سياساتنا وبرامجنا". ويوصي التقرير بتسهيل

وصول الأطفال ذوي الإعاقة وتشجيع مشاركتهم في الأنشطة إلى جانب أقرانهم. على سبيل المثال، استخدام التصاميم العالمية التي يمكن العثور عليها في شكل مسار مخصصة بدلاً من السلالم، والكتب السمعية، والأربطة اللاصقة، وخزائن بأرفف سهلة التحريك، وأبواب أوتوماتيكية، وحافلات ذات أرضيات منخفضة.

تحرص إمارة أبوظبي على توفير كافّة وسائل الدعم والمساندة لمختلف شرائح المجتمع تحقيقًا للرعاية الشاملة لجميع أبنائها في مجالات التعليم والعمل والرعاية الصحيّة والتنمية الاجتماعيّة، ووصولاً إلى بناء مجتمع واثق ومتوازن ومتماسك يستطيع مواجهة التحديات الاجتماعيّة المختلفة. ويحظى أصحاب الهمم على وجه الخصوص بدعم كبير من القيادة الرشيدة، لتمكينهم من التغلّب على الإعاقة بأشكالها المختلفة، وتفعيل دورهم في المجتمع كأفراد فاعلين ومنتجين.

كما تقدّم جائزة خليفة التربوية مكافأة مالية مقدارها 200,000 درهم للأفراد ومراكز أصحاب الهمم والمؤسسات المجتمعية المحلية العاملة في ميدان التربية الخاصة، إضافةً إلى العديد من المشاريع التي تراعي حقوق هذه الفئة سعيًا للارتقاء بالميدان التربوي محليًا وعربيًا، كما أنّها تتبنّى العديد من المشاريع التي تراعي حقوق هذه الفئة.

(بتصرّف)

أ. ابحثْ مع زميلك عن مشاريع أخرى تقدّمها دولة الإمارات العربيّة المتّحدة لرعاية أصحاب الهمم، وقارن بين هذه المشاريع وبين تقارير الأمم المتحدة المتعلّقة بالموضوع.

ب. قدّم لنا سيرة شخصية إماراتيّة من ذوي الهمم غنيّة بالإنجازات التي تفتخر بها دولة الإمارات العربيّة المتّحدة.

هل تعلم أنّ تعزيز احترام حقوق الإنسان هدف من أهداف منظمة الأمم المتحدة؟ اقرأ النصّ وناقش ما يلي.

إنّ تعزيز احترام حقوق الإنسان هدف من أهداف منظمة الأمم المتحدة وأحد عوامل تميّزها بوصفها منظمة تُعنى بالناس في كلّ أرجاء العالم. في نوفمبر 2013، جدّد الأمين العامّ للأمم المتحدة التزام الأمانة العامة للمنظمة ووكالاتها وصناديقها وبرامجها بالإعلاء من شأن حقوق الإنسان.

تشهد الفعاليات التي جرت على امتداد الأعوام الماضية على الحاجة إلى خلق تكامل بين حقوق الإنسان وعمل المنظمة. ولعلّ المهمة المتعلقة بالإنذار المبكر من أهمّ الأدوار التي تضطلع بها المنظمة في جهودها لمنع الصراعات، الأمر الذي يجنبها المسؤوليات الملقاة على عاتق منسّقي المنظمة المقيمين.

أ. ابحث عن جهات حكومية محلية وعالمية يظهر الطرائق التي تعمل من خلالها على حماية حقوق الإنسان (وزارات / محاكم / قوانين دولية وعالمية وغير ذلك...).

ب. بيّن أهمية المسؤولية الاجتماعية تجاه أفراد المجتمع الإماراتي والمجتمع العالمي من خلال البحث عن جمعيات حقوقية محلية وتسلط الضوء على الدور الذي تؤديه في هذا المجال.

سنسلط الضوء على التحديات الصناعية في الصين وما يقابلها من تفكير تكنولوجي مبتكر لدولة الإمارات العربية المتحدة. اقرأ النصّ ثم ناقش ما يلي.

التحديات التي يواجهها القطاع الصناعي في الصين



أشار تقرير صدر مؤخراً عن "منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية"، وهي مؤسسة للأبحاث مقرّها في العاصمة الفرنسية باريس، إلى أنّ الاقتصاد الصيني على وشك الانتقال من نظام تدفّعه الاستثمارات وقلة التكلفة إلى نظام يدفعه الابتكار أكثر من ذي قبل. غير أنّ طبيعة هذا الانتقال محاطة بالكثير من التحديات، وهو ما تفعّله الحكومة بضخّها أموالاً طائلة لمواجهة عبء مضاعفة حجم إنفاقها على الأبحاث والتنمية، فقد بلغ هذا الإنفاق نسبةً من إجمالي الناتج المحلي خلال الفترة الممتدة من 1995 إلى 2005 تعادل قيمتها 30 مليار دولار، لتصبح الصين بذلك سادس أكبر دولة عالمية في الإنفاق على هذه المجالات.

وفي العام الماضي أعلنت الحكومة الصينية عن خطة ترمي إلى جعل المجتمع الصيني مجتمعاً يوجّهه الابتكار التكنولوجي بحلول عام 2020.

وعلى الرغم من توصل هذا التقرير إلى نتيجة مفادها أنّ الصين قد حققت خطوات كبيرة وممتازة في توظيف مواردها في مجالي العلوم والتكنولوجيا بمعدّل غير مسبوق، إلا أنّ التقرير نفسه استنتج أنّ هذه الإنجازات لم تترجم بعد إلى زيادة تقابلها في الأداء المبتكر.



افتتحت الدورة الافتتاحية للقمة العالمية للصناعة والتصنيع (GMIS) رسميًا بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

أكد مسؤولون تنفيذيون مشاركون في فعاليات «القمة العالمية للصناعة والتصنيع»، التي تستضيفها العاصمة أبوظبي، أنّ اختيار إمارة أبوظبي لعقد الدورة الافتتاحية للقمة العالمية يعدّ اعترافاً من دول العالم بالخطوات الجادة التي اتخذتها دولة الإمارات نحو تطوير القطاع الصناعي ودعمه، لمواكبة أحدث التكنولوجيات الصناعية العالمية.

إنّ مناقشات النسخة الأولى للقمة ستعمل على صياغة رؤية عالمية لقطاع الصناعة المرتكز على الاقتصاد المعرفي، انطلاقاً من العاصمة أبوظبي، وخصوصاً على الجيل الرابع من تطبيقات الثورة الصناعية،

التي بدأت تأخذ حيّزاً متنامياً وكبيراً في تشغيل العملية الصناعية والعمليات اللوجستية وإدارتها، ما يؤكّد على أنّ أبوظبي أصبحت الوجهة الأمثل لإطلاق الفعاليات الدولية لتكون منصّة عالمية لإعلان الرؤى والاستراتيجيات الدولية المتخصصة في القطاعات الاقتصادية كافة.

وحول أهمّ ما يميّز القطاع الصناعي في دولة الإمارات قال الأمين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية إنّ تنوّع الأنشطة الصناعية، التي أقامتها دولة الإمارات في مختلف المجالات الصناعية لتغطي الصناعات الغذائية والدوائية والمعدنية، كان له أثره الإيجابي في تمكّنها مؤخراً من الولوج إلى أنشطة صناعية أكثر تطوراً كصناعة السفن وبعض أجزاء الطائرات، وهو ما يؤكّد على أنّ دولة الإمارات تمتلك الأرضية التي يمكن البناء عليها ويجعلها قادرة على التفاعل مع التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم الرقمي.

أ. ناقش مع زملائك أهمية العمل التكنولوجي موصّحاً دور دولة الإمارات العربيّة المتّحدة العالمي في هذا المجال مقارنةً بدولة أوروبية صناعية كبرى. ادمع تقريرك بشواهد وأمثلة.

ب. عبّر عن خلال رسالة صوتية مسجّلة مدتها دقيقة واحدة، لنشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ، كيف يمكن أن يكون لك دور فاعل في تحقيق رؤية أبوظبي العالمية للثورة الصناعية التكنولوجية.

6 قال سقراط: "التربية الأخلاقية أهم للإنسان من خبره وثوبه".

- أ. ناقش هذا القول للفيلسوف سقراط، ملخصًا ما تعلّمته عن مواجهة التحديات الأخلاقية العالمية.
- ب. أَلّف قولك الخاصّ في ما يتعلق بالتحديات الأخلاقية العالمية ليكون شعارًا لحياتك وحياة زملائك المستقبلية.

7 قم بإعداد وتنفيذ المشروع التالي مع زملائك:

تذكّر أنّ باستطاعتك تحديّ العديد من المشكلات الأخلاقية ولو بقدراتك المحدودة، فالمساعدة تكمن في التعاون والعمل الدؤوب من أجل زرع الابتسامّة على وجوه الآخرين والتخفيف من آلامهم ومعاناتهم بشئٍ أشكالها. واحرص على أن تكون هذه المشاريع الخطوات الأولى في مسيرتك المستقبلية بتعاونك مع المجتمعين المحليّ والعالميّ.

باستطاعتك التحسين، وربما التغيير، في الواقع المعيشيّ لعدد من المحتاجين والفقراء، وقد تكون المساعدة مادية أو معنوية. كما تجدر الإشارة إلى أنّ مساعدة الآخرين لا تنحصر بتقديم المال والمساعدات العينية، فقد تكون المساعدة بعيدة عن الاحتياج الماديّ. لذلك سوف نقوم بوضع برنامج للمساعدات بشكلٍ مختلف.

حصّة تعليمية مجانية:

ابحث، بالتعاون مع إدارة القسم الابتدائيّ في مدرستك، عن الطلبة المقصّرين في تحصيلهم العلمي، ثمّ شكّل مجموعات صغيرة لمساعدتهم على تخطّي تأخّرهم الدراسي في المجال الذي تبرع فيه، وذلك من خلال تخصيص ساعة أسبوعية لتدريسهم بالمجان آخر كلّ أسبوع.

دليل أولياء الأمور

الصف التاسع

الوحدة الافتتاحية

القواعد الأخلاقية وتحمل المسؤولية

الوحدة 1

مقدمة إلى الأخلاق العالمية

الوحدة 2

الوعي المالي

الوحدة 3

على ماذا يجب أن نحافظ وكيف؟

الوحدة 4

الحكومات والسلطة والنظام القضائي في
دولة الإمارات العربية المتحدة

الوحدة 5

كيف تكون مواطناً فعالاً؟ (الجزء 1)

الوحدة الافتتاحية

القواعد الأخلاقية وتحمل المسؤولية

السادة أولياء الأمور الكرام،

أهلاً وسهلاً بكم في عام دراسي جديد نأمل أن يكون مثمراً ومفيداً.

نعتد تعليم مادة "التربية الأخلاقية" بهدف مساعدة طلبتنا في تنمية شخصياتهم وتعريفهم بمجموعة من القيم الفردية والاجتماعية، نأمل أن يتحلوا بها ويمارسوها، ليكون لهم دوراً فعالاً في المجتمع مستقبلاً باهراً على الصعيدين الشخصي والاجتماعي. لذا نرجو منكم المساهمة معنا بفاعلية في تحقيق هذه الغاية من خلال التحدث إلى أبنائكم ومناقشتهم في موضوعات ودروس هذه المادة، ومن ثم تطبيق الأنشطة المقترحة في هذا الكتيب والتي تضمن تفاعل الطالب مع أفراد أسرته. تجدون في بداية كل وحدة دراسية ملخصاً يقدم فكرة عامة عن مضمونها، ونواتج التعلم المرجوة منها. نأمل منكم قراءة الملخص ونواتج التعلم ومشاركة أبنائكم الطلبة في تطبيق النشاطات المرتبطة بالوحدة.

هدف الوحدة

يتعرف الطلبة في هذه الوحدة إلى السمات الأساسية للتعاطف والرحمة وإلى معنى احترام الذات. كما يستكشف الطلبة معنى تحمل المسؤولية وتطبيق القواعد الأخلاقية وأهميتها في حياة الفرد والأسرة والمجتمع وعلاقة تقدير الذات بتحمل المسؤولية وأهميتها بناء علاقات إيجابية مع زملائهم وأهلهم لما في ذلك من انعكاس إيجابي على نموهم والعيش برفاهية وسعادة. كما تهدف الوحدة إلى التركيز على مسؤولية الفرد والمجتمع تجاه الصحة العامة. سيتم ذلك كله من خلال ستة دروس تتوزع فيها المفاهيم المرتبطة بعنوان الوحدة، وهي مبنية لتجيب عن السؤال المحوري، وهو السؤال الذي تصب فيه الدروس كلها، والذي على الطلبة التفكير فيه طوال تعلمهم الوحدة.



ما هي المسؤوليات الأخلاقية وكيف نتحمل، كأفرادٍ ومجتمعٍ، المسؤولية في المجتمع والعالم؟

أسئلة الاستكشاف

- كيف يمكنني أن أشعر بشخص يشعر بالضيق و أحسّ بشعوره؟
- كيف يتحقق الإنصاف في التوزيع على مستوى المجتمع؟
- ما أهمية تطبيق الأخلاق في الحياة اليومية وما تأثيرها على الفرد والمجتمع؟
- ما هي القيم والواجبات التي يفترض أن يلتزم بها كل فرد نحو مجتمعه والمجتمع العالمي؟
- ما أهمية العلاقات الإيجابية مع الأهل و الزملاء؟
- كيف يرتبط تقدير الذات بتحمل المسؤولية نحو الذات والآخرين؟

نواتج التعلم

- تفسير السمات الأساسية للتعاطف والاحترام والتسامح.
- معرفة المواقف التي أبدى فيها الطلبة، أو أخفقوا في إبداء، التعاطف والتسامح تجاه الآخرين.
- تحديد الأفراد أو المجموعات المتسامحة مع الآخرين، وأولئك الذين يجدون أنفسهم ضحايا للتمييز.
- معرفة السبب في أن احترام الذات جزء ضروري من احترام الآخرين.
- وصف بعض المشكلات التي يمكن أن تنشأ عند دراسة قضية المساواة.
- تحديد بعض القواعد الأخلاقية وتصنيفها.
- توضيح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى مجتمع محلي واحد على الأقل.
- معرفة طرائق النمو بشكل صحي وإيجابي، والتعاون للعيش برفاهية.
- عرض الأفكار حول الهوية ومناقشتها، وكيف يمكن لسلوكيات الآخرين وتصرفاتهم أن تؤثر بطريقة سلبية أو إيجابية في شعور الأفراد بتقدير الذات.

الأنشطة المنزلية

النشاط 1: أعمال اللطف والتعاطف

- يناقش أفراد الأسرة في أن فعل اللطف هو عكس التنمر لأنه يساعد الشخص الآخر على الشعور بالارتياح.
- يقوم كل فرد في الأسرة بوصف موقف لطيف اتَّخذه حيال شخص آخر، وشعور ذاك الشخص حيال ذلك؟ وبم شعر هو عند قيامه بذلك؟
- يخطط كل فرد في الأسرة للقيام، على مدى أسبوع، بأعمال تظهر التعاطف تجاه فردٍ من أفرادها.
- يناقش أفراد الأسرة في نهاية الأسبوع في ذلك عبر طرح السؤال: ما هو شعورك عند قيامك بمثل هذا العمل ؟
- يختتم أفراد الأسرة النشاط بالإشارة إلى أن القيام بأفعال اللطف ليس أمرًا عظيمًا ويدعو للتقدير فحسب، بل وتشعر من يقوم بها بالتقدير الذاتي أيضًا!



النشاط 2: القواعد الأخلاقية

- تنقسم الأسرة إلى مجموعتين، وتقوم كل مجموعة بكتابة أهم عشر قواعد أخلاقية حسب الأولوية والأهمية بالنسبة إليها.
- تقوم كل مجموعة بعرض قائمتها أمام المجموعة الأخرى وتشرح لها سبب اختيارها هذه القواعد.
- المناقشة: ما القيم التي تشاركتها المجموعتان؟ هل كان ثمة اختلافات كبيرة في الأولويات؟
- يتناقش أفراد الأسرة في الاختلافات ويحاولون التعاون في وضع لائحة بالقواعد الأخلاقية للأسرة.
- يدون أفراد الأسرة هذه القواعد على لوح أو ورقة كبيرة لتعلق على الحائط إن أمكن.

القواعد الأخلاقية للمجموعة الثانية	القواعد الأخلاقية للمجموعة الأولى

الوحدة 1

مقدمة إلى الأخلاق العالمية

هدف الوحدة

يتعرّف الطلبة في هذه الوحدة إلى أهم القضايا الراهنة ذات العلاقة بالأخلاق العالمية والعلاقات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة ودورها في المنطقة وفي مختلف المنظّمات والمحافل الدوليّة. كما سيتعرّفون إلى التحدّيات والمسائل الأخلاقية العالمية وطرق التوصل إلى حلول لها عبر العمل على المستوى الفردي، الوطني و العالمي. سيتمّ ذلك كلّ من خلال خمسة دروس تتوزّع فيها المفاهيم المرتبطة بعنوان الوحدة، وهي مبنية لتجيب عن السؤال المحوري، وهو السؤال الذي تصبّ فيه الدروس كلّها، والذي على الطلبة التفكّر فيه طوال تعلّمهم الوحدة..



ما الأخلاق العالمية والتحديات الأخلاقية العالمية؟

أسئلة الاستكشاف

- كيف يمكن للعلاقات الدولية أن تستمر لمصلحة الإنسانية من دون أخلاقٍ تحكمها؟
- ما دور دولة الإمارات العربية المتحدة الخارجي في المنظّمات والمحافل الدولية المختلفة؟
- ما أبرز التحديات الأخلاقية التي يواجهها المجتمع العالمي؟
- كيف يتعامل المجتمع العالمي مع التحديات الأخلاقية التي يواجهها؟
- كيف أستطيع مواجهة التحديات الأخلاقية العالميّة كفردي ومن خلال العمل الجماعيّ؟

نواتج التعلم

- توضيح المقصود بالأخلاق و"البحث الأخلاقيّ" في سياق العلاقات الدولية.
- مناقشة علاقات دولة الإمارات العربية المتحدة الخارجيّة ودورها في المنظّمات والمحافل الدوليّة المختلفة.
- ذكر أهمّ التحديات الأخلاقيّة التي تواجهها البشريّة وإتقان طرائق البحث عن معلومات متقدمة عنها.
- وصف بعض السبل التي يمكن للناس والأطراف المعنيّة (كالدول والمنظمات الإقليمية والدولية) اتّباعها للحدّ من تأثير بعض المسائل الأخلاقية العالمية أو التوصل إلى حلّ لها.

الأنشطة المنزلية

النشاط 1:

- تُعدُّ مشكلة نقص المياه وشحّها من أخطر التحديات العالمية التي تهدّد مستقبل الحياة على سطح الكرة الأرضية، وتُعدُّ منطقة الشرق الأوسط، شمال أفريقيا تحديًا، المنطقة الأكثر معاناة عالميًا من النقص في المياه.
- يناقش أفراد الأسرة في عادات استهلاكها للمياه.
 - يكتب أفراد الأسرة على ورقة حلولًا لمشكلة هدر المياه ولكيفية استهلاك الماء والاستفادة منه بأقلّ كميّة ممكنة وأقلّ تكلفةٍ ممكنةٍ ولطرق ترشيد استهلاكه (مثال: عدم فتح صنبور الماء مدّةً طويلة أثناء الحلاقة أو تنظيف الأسنان؛ تركيب موقر للمياه...).
 - نشاط اختياري: تصميم ملصق عن ترشيد استهلاك أفراد الأسرة للماء ومشاركته مع الجيران والأقارب.



النشاط 2: لعب أدوار: العلاقات الدولية لدولة الإمارات العربية المتحدة

- تُجري الأسرة بحثًا حول أبرز المنظّمات الدوليّة والمحافل العالميّة (منظمة الأمم المتحدة؛ جامعة الدول العربيّة...).
- يقوم أفراد الأسرة بلعب أدوار كلّ من:
 - أ- ممثلين عن منظمات عالمية: يشرحون دور منظمتهم مع ذكر شروط الانضمام إليها.
 - ب- ممثلين عن دولة الإمارات العربية المتحدة، أو أي دولة من اختيارهم: يقومون بالبحث في احتمال انتماء بلدهم إلى هذه المنظمات وفي منافع هذا الانتماء.
- نشاط اختياري: يقوم ممثلو الدول بالبحث في صادرات كل دولة ووارداتها، ويدرسون احتمال التعاون فيما بينها.



المصطلحات

احترام الآخرين: هو التهذيب في التواصل مع الآخرين، والتلطف في الكلام، ومعاملة الآخرين كما نحب أن نعامل، وتقبل الاختلاف (في الجنس، والسن، والعرق، والدين، والمركز الاجتماعي...).

احترام الذات: تقبل الذات والمحافظة عليها وعدم إيذاها، سواءً كان ذلك بدنياً أم نفسياً أم اجتماعياً، عبر الأفعال التي يقوم بها الفرد، وتقدير الصفات والمهارات الإيجابية التي يمتلكها.

أخلاق: الخلق لغة الطبع والسجية، وهو ميل الشخص إلى التصرف بطريقة معينة، بينما التخلق هو التكيف حيث يجبر المرء نفسه على التصرف بطرائق معينة، ومع الوقت يعتاد عليها. عندما يكون تصرف الإنسان حسناً يسمى ذلك الخلق الحسن، مثل الصدق وبرّ الوالدين وتقديم المساعدة والإيثار، بينما إذا كان التصرف سيئاً يسمى ذلك الخلق السيئ، كالكذب مثلاً.

أرضية: أساس

استدامة: استمرارية

أصحاب الهمم: مسمّى تكريمي للأشخاص "ذوي الاحتياجات الخاصة"، بدلاً من مصطلح "ذوي الإعاقة" غير المرغوب فيه، يهدف إلى الإضاءة على قدراتهم ومواهبهم، وجعلهم أفراداً فاعلين في جميع قطاعات المجتمع وقادرين على الإنجاز والإنتاج ضمن بيئة صديقة لهم.

إعاقة: ضرر يصيب أحد الأشخاص ينتج عنه اعتلال في أحد الأعضاء أو عجز كلي أو جزئي.

أفعال الرّحمة: مبادرات يقوم بها أفراد أو جمعيات أو دول للتخفيف من معاناة الآخرين، كإطعام الجياع، والإحسان إلى الفقراء، وزيارة المرضى، والتّعزية في الوفيات، وإيواء من لا منازل لهم، والاهتمام مادياً ومعنوياً بالأيتام، وغير ذلك.

اللغة الأم: لغة البلد الأصلية

أمن مائيّ: هو متوسط نصيب الفرد، في بلد ما، سنوياً، من الموارد المائية المتجددة والعذبة المتاحة لتلبية الحاجة إلى الماء في الزراعة والصناعة والاستهلاك المنزلي.

انتماء: كون الشخص فرداً من مجتمع ما.

إنصاف: عدل، إعطاء كلّ ذي حقّ حقه.

بروباغندا: دعاية كاذبة.

تسامح: تقدير الاختلاف وإبداء الاحترام للآخرين دون التمييز بينهم على أساس العرق أو العقيدة أو العمر أو الجنس.

تعاطف: قدرة الفرد على أن يستشعر مشاعر الآخرين ويفهم معاناتهم، بمعنى أن يتخيّل نفسه مكانهم للحظات ثمّ يستجيب لهذا الشعور بطريقة مناسبة للتخفيف من تلك المعاناة عبر القيام بما يستطيعه ضمن إمكانياته.

تقدير الذات: معرفة المرء قيمة ذاته وكيفية رؤيته لنفسه وشعوره تجاهها.

تكنولوجيا: عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم والمعارف بشكل منظم في ميادين عدّة؛ لتحقيق أغراض ذات قيمة عمليّة للمجتمع.

تمييز: ممارسات ومواقف متزمّنة تنطوي على عدم التسامح مع أشخاص من فئة اجتماعيّة أو دينيّة أو اقتصاديّة أو عرقيّة مختلفة وعدم احترامهم

ثورة تكنولوجياية: هي التقدّم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات، الذي أعطى قدرةً فائقة للحركة المعلوماتيّة على المستوى العالميّ عبر تجاوزها الحواجز بين الأمم.

جمارك: الجهة الحكوميّة التي تمتلك السلطة لتنفيذ القوانين الخاصّة بتوفير الحماية للصادرات والواردات، وتنظيم عمليّة دخول وخروج البضاعة، كما تعرّف بأنّها ضريبة تفرض على المنتجات المستوردة.

حق: الحقّ هو الواجب الثابت والمؤكّد. الحقّ مصلحة ويخوّل صاحبه القيام بأعمال ضروريّة لتحقيق هذه المصلحة. الحقّ ثبوت قيمة معيّنة لشخص معيّن بمقتضى القانون. الحقّ هو ما منحه الشرع للأفراد كافّة على حدّ سواء، وألزموا باحترامه. الحقّ وسيلة لتحقيق مصلحة مشتركة، والقانون هو الذي يقرّر هذه المصلحة. الحقّ قدرة إراديّة يعترف بها القانون للآخرين ويكفل حمايتها. الحقّ هو ما يستطيع الفرد العمل به في إطار ما يسمّى الشرعيّة القانونيّة.

خارطة جينيّة: الموروثات البيولوجية.

دورة اقتصادية: تقلبات دورية منتظمة ومتكررة في مستوى النشاط الاقتصادي لكن تختلف من حيث توقيتها وطول مداها.

رفاهية: التمتع بالراحة والصحة والسعادة

سعادة: شعور بالفرح والرضى والطمأنينة

سوء التغذية: سوء التغذية هو ظرف صحي خطير يحدث عندما لا يحصل الشخص على كمية مناسبة من المغذيات في نظامه الغذائي، أو حين تكون المواد المغذية أقل من احتياجاته أو أكثر كما في حالة البدانة. رغم أن سوء التغذية يرد عادةً في الحديث عن نقص المواد الغذائية كالفيتامينات والمعادن التي يتناولها الشخص في غذائه، إلا أن ما زاد عن حده انقلب ضده، فحصول الشخص على كميات كبيرة من السعرات الحرارية، مثلاً، يؤدي إلى تخزينها على شكل شحوم فيصاب بزيادة الوزن والبدانة.

طاقة متجددة: طاقة مستدامة غير تقليدية يتم الحصول عليها من الطبيعة أو الموارد الطبيعية، وهي طاقة لا تنفذ ولا تنضب مع استخدام الإنسان لها.

عدالة توزيعية: توزيع الخدمات والموارد والمقدّرات على الجميع بإنصاف، لكل حسب حاجته.

عدل: قاعدة اجتماعية أساسية لاستمرار حياة البشر بعضهم مع بعض، أساسها الإنصاف والمساواة والتوازن وعدم التعدي وحماية المصالح الخاصة والعامة.

عطف: الاستعداد لمساعدة الآخرين والتخفيف من معاناتهم وإشعارهم بأن ثمة من يقف إلى جانبهم.

علاقة إيجابية: تطوير تواصل فعال وواضح مع الآخرين والتفاهم معهم بشكل جيد.

عمل تطوعي: يعدّ العمل التطوعيّ إحدى الوسائل التي تستخدم من أجل النهوض بالمجتمعات، وخصوصًا في الوقت الراهن حيث أصبح هذا العمل يكتسب أهميةً متزايدةً لرغبة الحكومات في إشراك أفراد المجتمع في تقديم الدعم للمحتاجين، ولهذا نرى ازدياد الاحتياجات الاجتماعية. كما أنّ العمل التطوعي لا يتوخى الربح، ولا يعدّ مهنةً إلزاميةً لمن يقوم بها، فضلًا عن أن الناس جميعهم يستطيعون المشاركة فيه، فهو ليس حكرًا على أحد، ويقوم على ربط مصالح المتطوعين بمصالح الأفراد الآخرين في المجتمع.

عمليات لوجستية: فن من الفنون الإدارية يهدف إلى متابعة مجموعة من العمليات من خلال تزويدها بالمعلومات المناسبة حتى تتم بشكل صحيح.

عولمة: العولمة في مفهومها المثالي بناء عالم واحد أساسه توحيد المعايير العالمية، وتحرير العلاقات الدولية السياسية والاقتصادية، وترجمة الثقافات، وحرية نشر المعلومات، وعالمية الإنتاج المتبادل، ونشر التقدم التكنولوجي، وعالمية الإعلام.

فعل أخلاقي: كل تصرف أو سلوك يخرج عن دائرة الأنا هو فعل أخلاقي، وهو كل سلوك أو تصرف يظهر تفضيل الآخر على الذات. فمعيّار الفعل الأخلاقي هو حب الآخرين والعمل على خدمتهم وتوفير الراحة لهم.

قواعد أخلاقية: هي مجموعة المبادئ التي يتعارف عليها الناس في مجتمع معيّن، وتهدف إلى تحقيق مثل عليا في المجتمع، مثل مساعدة الفقير والنهي عن الكذب.

قيم اجتماعية: هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة، والتي تحددها الثقافة القائمة، مثل التسامح والحق والقوة، وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار في المجتمع، ويعبر عنها اهتمام الفرد بغيره من الناس وميله إليهم، فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك إشباعاً له. يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان وخدمة الآخرين.

قيم أخلاقية: هي المعتقدات التي نتمسك بها بالنسبة للسلوك الفاضل. وتشكل الثقافة مصدراً للمقاييس والمعايير والوسائل والغايات والأهداف وأشكال التصرف التي تعتبر فاضلة. والأشخاص الذين يتحلون بهذه القيم هم أولئك الذين تسود لديهم تلك القيم والصفات، مثل الصبر والثقة في النفس والشجاعة والحكمة والصدق والأمانة.

قيمة: القيمة هي مجموعة من الأحكام العقلية التي تقوم بالعمل على توجيهنا نحو رغباتنا واتجاهاتنا، ويكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه، وهي تعمل على تحريك سلوكياته، حيث تعتبر البناء الشخصي الذي ينشأ داخل الإنسان، ومن خلال حياته وتجاربته الحياتية التي مرّت به، وخاضها، والتي نشأت منها تلك القواعد الحاكمة لشخصيته وأسلوبه وصفاته الشخصية وسلوكاته.

مثير للجدل: يحث على النقاش.

مجاعة: هناك تعريفات عدة للمجاعة منها أنها: نقص كبير في الغذاء يؤدي إلى ارتفاع كبير في معدلات الوفيات؛ ونقص مفاجئ وحاد في عرض المواد الغذائية يتسبب بالجوع على نطاق واسع؛ وانهيار مفاجئ في مستوى استهلاك الغذاء لعدد كبير من الأشخاص؛ وحصول مجموعة من الظروف تحول دون نيل عدد كبير من السكان غذاءً كافياً مما يؤدي إلى سوء تغذية واسع الانتشار.

مجتمع: أفراد يعيشون ويتفاعلون في ما بينهم ضمن بقعة جغرافية معيّنة وعلى أساس ضوابط معيّنة.

الفئة المجتمعية: مجموعة أفراد يتخطى عددهم الـ 3، يجتمعون في مشاركة قيمهم واهتماماتهم

مساواة: معاملة الآخرين جميعًا معاملةً مماثلةً دون تعصّب أو كراهية أو تمييز عنصريّ أو تفرقة على أساس اللون أو الجنس أو الدين أو الطائفة أو العرق.

مسؤولية: القيام بالواجبات والمشاركة والتعاون وتقديم المساعدة إلى الآخرين في الأسرة والمدرسة والمجتمع، كما أنّها تحمّل نتيجة الأخطاء، أي الاعتراف بالخطأ والاعتذار والتراجع عنه والعمل على إيجاد الحلول للمشكلات الناتجة عنه.

معاهدة: اتفاق بين دولتين أو أكثر، أو طرفين أو أكثر، ينظم علاقات معيّنة بينهما.

مكوّنات الإنتاج المعرفي: عناصر التحصيل العلمي

نموّ إيجابيّ: نموّ الفرد جسديًا ونفسيًا بطريقة صحية وسليمة وللاّلفة مع الاستفادة من فرص التعلم وتطوير المهارات

هويّة: هي مجموعة من السمات التي تضي على الشخص (أو المجموعة) عناصر تميّزه عن غيره. ويمكن للهوية أن تتبلور في العديد من السمات من قبيل الهوية الوطنية، والدينية، واللغوية، والعرقية، والتاريخية، والحضارية، والثقافية وغيرها.

واجب: هو الإلزام الأخلاقيّ الذي يلزم به الفرد نفسه، والذي يؤدّي تركه إلى مفسدة.

واجب أخلاقي: هو عبارة عن شعور الشخص بالواجب تجاه الآخر أو المجتمع، من تلقاء نفسه، ومن مكارم خلقه، دون أن تفرض عليه قوانين وإلزامات. فكثيراً ما يشعر الإنسان أن من واجبه مساعدة محتاج أو فقير. لذلك فإن من أهم صفات الواجب الأخلاقي الرغبة والمسؤولية والحرية.

أطلق صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم- حفظه الله- في 18 أبريل 2017، السياسة الوطنية لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة وإطلاق اسم أصحاب الهمم عليهم بدلاً من المسمى ”ذوي الإعاقة“ غير المرغوب فيه، وذلك بهدف الإضاءة على قدراتهم ومواهبهم، وجعلهم أفراداً فاعلين في جميع قطاعات المجتمع وقادرين على الإنجاز والإنتاج في بيئة صديقة لهم، ضمن السياسة الوطنية لتمكين أصحاب الهمم.

وقال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، «إعاقة الإنسان هي عدم تقدمه، وبقاؤه في مكانه وعجزه عن تحقيق الإنجازات، وما حققه أصحاب الهمم في مختلف المجالات، وعلى مدى السنوات الماضية من إنجازات، دليل على أن العزيمة والإرادة تصنعان المستحيل وتدفعان الإنسان إلى مواجهة كل الظروف والتحديات بثبات، للوصول إلى الأهداف والغايات. وتابع سموّه «مؤسساتنا اليوم، ستبدأ بتجسيد اهتمامنا الكبير والراسخ في هذه الفئة، حيث سيُحدّد مسؤول خاص لتسهيل خدمات أصحاب الهمم، كما سيُنشأ مجلس خاص يضم مؤسسات حكومية اتحادية ومحلية وأفراداً من المجتمع، لتقديم المشورة، بهدف التطوير الدائم للخدمات، وإيجاد الحلول للتحديات التي تعوق دمج هذه الفئة في المجتمع.

شكر وتقدير

p 5 UAE National Archives; p 7 Pictorial Press Ltd/Alamy; p 9 Frannyanne/Shutterstock; p 10 Lorelyn Medina/Shutterstock; p 10 Denis Cristo/Shutterstock; p 10 Olga1818/Shutterstock; p 12 philipus/123RF; p 13 Martin Allinger/Shutterstock; p 13 OJO Images Ltd/Alamy; p 14 E.D. Torial/Alamy; p 15 meunierd/Shutterstock; p 15 Jake Lyell/Alamy; p 18 Herve GLOAGUEN/Getty Images; p 19 Kertu/Shutterstock; p 20 Monkey Business Images/Shutterstock; p 20 SpeedKingz/Shutterstock; p 21 ArtesiaWells/Alamy; p 21 Sergei Butorin/Shutterstock; p 22 mikedray/Shutterstock; p 22 MBI/Alamy; p 22 Christophe Cappelli/Alamy; p 22 NurPhoto/Getty Images; p 22 Omer Hindawi/Shutterstock; p 22 Monkey Business Images/Shutterstock; p 25 ImageZoo/Alamy; p 27 diplomedia/Shutterstock; p 30 UAE National Archives; p 31 Nicholas Joe Correia/Arabian Eye; p 31 Monkey Business Images/Shutterstock; p 31 Dayna More/Shutterstock; p 31 yongtick/Shutterstock; p 34 Blend Images/Shutterstock; p 35 Eakachai Leesin/Shutterstock; p 36 philipus/Alamy; p 37 Africa Studio/Shutterstock; p 38 RFarrarons/Shutterstock; p 38 ra2studio/Shutterstock; p 38 ChiccoDodiFC/Shutterstock; p 38 DGLimages/Shutterstock; p 40 Lightspring/Shutterstock; p 41 AF archive/Alamy; p 42 speedfighter/123RF; p 46 fongbeerredhot/Shutterstock; p 47 Yui/Shutterstock ; p 47 Roman Tiraspolsky/Alamy; p 47 Ibvectors/Shutterstock ; p 47 Barry Barnes/Alamy; p 48 Art Directors and TRIP/Alamy; p 48 GL Archive/Alamy; p 50 Agencja Fotograficzna Caro/Alamy; p 51 AFP/Getty Images; p 52 Phonlamai Photo/Shutterstock; p 53 Stephen Bonk/Alamy; p 53 MARKA/Alamy; p 53 Ashley Cooper/Alamy; p 54 Jan Martin Wil/Shutterstock; p 56 Lane V. Erickson/Shutterstock; p 59 Iain Masterton/Alamy; p 59 Creativa Images/Shutterstock ; p 62 Peter Probst/Alamy; p 66 salivit/123RF; p 66 Roger Tillberg/Alamy; p 67 Pacific Press/Alamy; p 68 dpa picture alliance archive/Alamy; p 69 Pavel L Photo/Shutterstock ; p 75 Monkey Business Images/Shutterstock; p 79 Lane V. Erickson/Shutterstock; p 80 Roman Tiraspolsky/Alamy

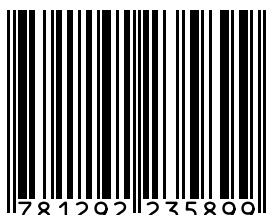
- p 13 <https://www.unicef.org/rightsite/files/uncrcchildfriendlylanguage.pdf>
- p 17 <https://www.mofa.gov.ae/TheUAE/Pages/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%88-%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86.aspx>
- p 18 <https://www.deutschland.de/ar/topic/lhy/lmjtm-wlndmj/ml-ttwy-bl-hdwd#>
- p 19 <https://www.cda.gov.ae/ar/volunteering/Pages/default.aspx>
- p 24 http://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9_%D9%88%D9%85%D9%83%D9%88%D9%86%D8%A7%D8%AA%D9%87
- p 28 www.education.com/reference/article/building-positive-relationships-students/
- p 30 www.alarab.co.uk/?id=57349
- p 34 <https://government.ae/ar-AE/information-and-services/social-affairs/emirati-family>
- p 34 <http://www.cyh.com/HealthTopics/HealthTopicDetailsKids.aspx?p=335&np=287&id=1712#top>
- p 36 <http://www.alittihad.ae/details.php?id=71481&y=2013&article=full>
- p 42 <http://www.icj-cij.org/homepage/ar/unchart.php>
- http://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%B9%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82
- http://mawdoo3.com/%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82_%D9%81%D9%8A_%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%A1_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9
- p 43 <http://www.un.org/arabic/news/story.asp?newsID=28493#.WQOjfhN97IU>
- p 44 <http://www.alittihad.ae/details.php?id=24120&y=2017>
- p 44 <http://www.alkhaleej.ae/studiesandopinions/page/916b747d-d945-4343-8458-6566fc4ff531>
- p 49 <http://wam.ae/ar/details/1395240266200>
- p 50 <http://eupolcoppes.eu/en/node/247>
- p 52 <https://www.fca.gov.ae/ar/HomeRightMenu/Pages/BilateralAgreements.aspx?SelectedTab=7>
- p 54 http://www.ngalarabiya.com/eye-on-earth/%D8%AF%D8%A8%D8%A8%D8%A9-%D9%82%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D9%84%D8%AA%D9%87%D9%85-%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%A1_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9
- p 55 <https://www.nature.com/scitable/knowledge/library/ethics-and-global-climate-change-84226631>
- p 56 <http://www.ecomena.org/climate-change-water-ar/>
- <http://masdar.ae/ar/media/detail/masdar-launches-renewable-energy-desalination-program>
- p 62 <http://www.who.int/bulletin/volumes/86/8/08-055954/ar/>

- p 63 <https://ijnet.org/ar/blog/3-%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A3%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%84-2017>
- p 66 http://www.unesco.org/new/ar/education/themes/leading-the-international-agenda/efareport/single-view/news/education_needs_to_change_fundamentally_to_meet_global_devel/
- p 67 http://www.un.org/arabic/news/story.asp?NewsID=18687#.WSP_GNziLIU
- p 67 <https://www.abudhabi.ae/portal/public/ar/homepage/religion-and-community/special-needs/special-needs-programmes-and-initiatives>
- p 68 <http://www.un.org/ar/sections/priorities/human-rights/index.html>
- p 68 [http://www.siironline.org/alabwab/edare-%20eqtesad\(27\)/696.htm](http://www.siironline.org/alabwab/edare-%20eqtesad(27)/696.htm)
- p 69 <http://www.alittihad.ae/details.php?id=18418&y=2017&article=full>

لقد بُذلت كل الجهود الممكنة لضمان الحصول على الحقوق لمواد التصوير الفوتوغرافي. يأسف الناشر بشدة لأي إغفال بهذا الشأن ويتعهد بتصحيح الأخطاء التي سيتم لفت نظره إليها في الطبعات اللاحقة.



التربية الأخلاقية
MORAL EDUCATION



9 781292 235899